وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل

تأليف

الإمام الحافظ
أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني
ت: ٥٨١ هـ

دراسة وتحقيق
د. عمر بن حسن عثمان فلاتة
(جامعة طيبة)

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

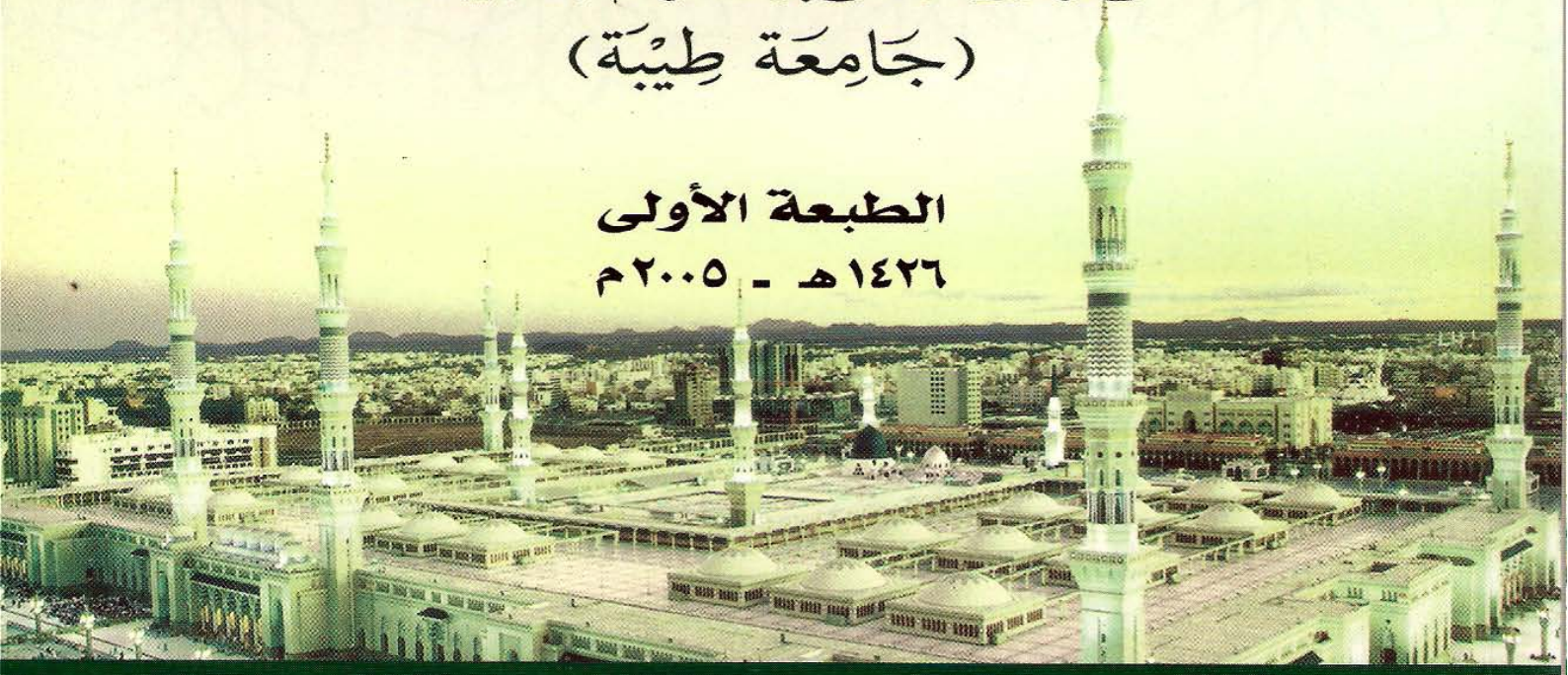

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الشرح المكمل
في نسب الحسن المهمل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

الشرح المكمل

في نسب الحسن المهمل

تأليف

الإمام الحافظ
أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني
ت: ٥٨١ هـ

دراسة وتحقيق

د. عمر بن حسن عثمان فلاتة
جامعة طيبة

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ح عمر حسن فلاته، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر

فلاته، عمر حسن

الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل./عمر حسن فلاته ..

الرياض، ١٤٢٦هـ.

٦٤ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٧ ـ ٤٩١ ـ ٤٧ ـ ٩٩٦٠

١ ـ الحديث ـ تراجم الرواة ٢ ـ الحديث الصحيح أ ـ العنوان

ديوي ٢٣٥,٢ ١٤٢٦/١٠٩٠

رقم الإيداع: ١٤٢٦/١٠٩٠

ردمك: ٧ ـ ٤٩١ ـ ٤٧ ـ ٩٩٦٠

دار الأنصاري للنشر

المدينة المنورة ٠٥٠٨٨١٩١٩٠

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيّد المرسلين، نبيّنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

كتاب «**الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل**» أحد المؤلفات التي تعكس لنا مدى عناية الأمة الإسلامية بكتب الحديث عموماً، وكتاب الإمام مسلم «**الجامع الصحيح**» على وجه الخصوص، فقد كان كتاب «**الجامع الصحيح**» للإمام البخاري[(١)] وكتاب مسلم محل عناية من المحدثين، والفقهاء، وعلماء اللغة والأدب، ونظرة سريعة إلى ما رصدته قوائم المؤلفات المرتبطة بكتاب الإمام مسلم تجدها تتناول البحث عن روايات الكتاب[(٢)] ومكانته بين كتب الحديث[(٣)]، والمستخرجات عليه[(٤)]،

(١) سماه مؤلفه: الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله، وسننه وأيامه. انظر: هدي الساري ١: ١٩.

(٢) ألف عبدالله بن محمد بن عبدالواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ جزءاً في الرواة عن مسلم.
انظر: تاريخ التراث العربي ١: ١: ٢٧٣ [وهو مطبوع بتحقيق عبدالله الكندري وهادي المري من منشورات دار ابن حزم ١٤١٦ هـ]، وقد أشار الإمام النووي إلى أن صحيح مسلم في نهاية الشهرة عنه، بل هو متواتر عنه من حيث الجملة، والعلم القطعي حاصل بأنه تصنيفه إما من حيث الرواية المتصلة بالإسناد المتصل بمسلم فقد انحصرت طريقه عنده في هذه البلدان في رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم ويروى في بلاد المغرب مع ذلك عن أبي محمد أحمد بن علي القلانسي. اهـ النووي على شرح مسلم ١: ١١.

(٣) انظر: كتاب مكانة الصحيحين للأستاذ الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر.

(٤) حظي صحيح مسلم بعدد من المستخرجات، والاستخراج هو مؤلف يروي أحاديث الكتاب المستخرج من طريق المؤلف يلتقي فيه مع أصل المستخرج في شيخه أو شيخ شيخه غالباً، ويعتبر الاستخراج دعماً للكتاب المستخرج عليه، ومتابعة لأحاديثه وزيادة طرقه، وتأخذ أحاديث المستخرج حكم أحاديث المستخرج عليه غالباً، ومن هذه المؤلفات:
١ـ مستخرج أبي عوانة. وقد طبع بعض الكتاب الأجزاء الأول والثاني والثالث والرابع والخامس =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

والمستدركات[١]، ومختصراته[٢]، وشروطه[٣]، وزوائده[٤]،

= في أزمان ودور نشر مختلفة.

٢ ـ مستخرج أبي جعفر بن حمدان الحيري.

٣ ـ مستخرج أبي بكر محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري(المسند الصحيح).

٤ ـ مستخرج أبي بكر محمد بن عبدا ابن محمد بن زكريا الشيباني الجوزقي(المسند الصحيح).

٥ ـ مستخرج أبي حامد أحمد بن محمد بن شارك الهروي الشاركي.

٦ ـ مستخرج أبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد القرشي القزويني.

٧ ـ مستخرج أبي عمران موسى بن العباس الجويني.

٨ ـ مستخرج أبي النصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

٩ ـ مستخرج أبي سعيد أحمد بن أبي بكر محمد بن سعيد الحيري.

١٠ ـ مستخرج أبي الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري البزار.

١١ ـ مستخرج أبي محمد قاسم بن أصبغ البياني القرطبي.

١٢ ـ مستخرج أبي محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري.

١٣ ـ المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، للإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، وقد طبع بتحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، من منشورات دار الكتب العلمية. انظر: كشف الظنون ١: ٥٥٦ ـ ٥٥٧، مكانة الصحيحين: ١٦٧، ١٧٦.

(١) جل المؤلفات في الاستدراك شملت الصحيحين معاً، مثل: المستدرك على الصحيحين للحاكم، والإلزامات للدارقطني، وكتاب أبي مسعود الدمشقي، وتقييد المهمل لأبي علي النسائي.
انظر: كشف الظنون ١: ٥٥٧.

(٢) من مختصرات صحيح مسلم:
١ ـ مختصر أبي الفضل محمد بن عبدا ابن تومرت المتوفى سنة ٥٢٤هـ.
٢ ـ مختصر أبي الفضل محمد بن عبدالمريسي المتوفى سنة ٦٥٥هـ.
٣ ـ مختصر الإمام المنذري المتوفى سنة ٦٥٦هـ.
٤ ـ تلخيص صحيح مسلم لأحمد بن عمر الأنصاري القرطبي المتوفى سنة ٦٥٦هـ وغيرها.
انظر كشف الظنون ١: ٥٥٨، تاريخ التراث العربي ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢، تاريخ الأدب العربي ٣: ١٨٤.

(٣) ألف في شروط صحيح مسلم ما يلي:
١ ـ شروط الأئمة الخمسة للحازمي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ؟
٢ ـ شروط الأئمة الستة للإمام المقدسي، وانظر: كذلك مكانة الصحيحين: ٩٦، الوضع في الحديث ٢: ١٥٥ ـ ١٥٧.

(٤) ألف سراج الدين عمر بن علي بن الملقن المتوفى سنة(٨٠٤ هـ) كتاباً في زوائده على البخاري يقع في أربع مجلدات. انظر: كشف الظنون ١: ٥٥٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وعلله[١]، وغريبه[٢]، وشروحه[٣]، وترجمة معانيه[٤]، ومشكلاته[٥]،

---

(١) ألف الحافظ أبو الفضل ابن عمار الشهيد المتوفى سنة ٣١٧ هـ كتاباً في علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج، وهو مطبوع بتحقيق علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري، منشورات دار الهجرة عام ١٤١٢هـ كما ألفوا في علل الصحيحين وغيرهما ومن ذلك:

١ـ كتاب التتبع، وهو ما أخرج على الصحيحين وله علة للإمام الدارقطني.

٢ـ تقييد المهمل وتمييز المشكل للحسين بن محمد الجياني المتوفى سنة ٤٩٨هـ.

انظر: تاريخ التراث العربي ١: ٢٧٣.

(٢) من المؤلفات في شرح غريب صحيح مسلم:

١ـ شرح غريب صحيح مسلم للإمام عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩هـ.

انظر: كشف الظنون ١: ٥٥٨.

٢ـ تحفة المنجد والمفهم في غريب صحيح مسلم. لمؤلف مجهول.

انظر: تاريخ الأدب العربي ٣: ١٨٢.

٣ـ تفسير غريب ما في الصحيحين للإمام محمد بن أبي نصر الحميدي.

(٣) عنى علماء الأمة الإسلامية بصحيح مسلم، كما عنوا بغيره من كتب الحديث بالشرح ـ خاصة ـ وقد بلغت المؤلفات في شرح مسلم نحو ١٦ شرحاً عند صاحب كشف الظنون ١: ٥٥٧ ـ ٥٥٨، كما بلغت الشروح لدى فؤاد سزكين ٢٤ شرحاً انظر: تاريخ التراث ١: ٢٦٤، ٢٧١، أما بروكلمان، فقد بلغت عنده ١٨ شرحاً. تاريخ الأدب العربي ٣: ١٨٠ ـ ١٨٣.

(٤) حظي كتاب مسلم بترجمته، وبعض شروحه إلى بعض اللغات كالإنجليزية والفرنسية والبنجابية والبنغالية والهندوسية.

انظر: تاريخ التراث العربي ١: ٢٧٠، وتاريخ الأدب العربي ٣: ١٨٣.

(٥) لم تفرد مؤلفات خاصة بدراسة مشكلات لصحيح مسلم، وإنما ألفت كتب لدراسة مشكلات الصحيحين ومنها:

١ ـ شرح مشكلات الصحيحين المستخرج من مشارق الأنوار للقاضي عياض تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن قرقول المتوفى سنة ٥٦٩هـ.

٢ـ كشف مشكل حديث الصحيحين لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ.

٣ ـ مشكل الصحيحين لخليل بن كلكيلدي بن عبدالله المتوفى سنة ٦٧١هـ.

انظر: تاريخ التراث العربي ١: ٢٧٥.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ورجاله[١]، وختمه[٢].

وهذه الدراسات على كثرتها وإن اشتركت فيها معظم كتب الحديث وخاصة الكتب الستة بل «**الصحيحان**»، فقد قامت دراسات خاصة تتعلق بكتاب البخاري، كعدد أحاديثه[٣]، ووصل معلقاته[٤]، ومناسبات ترجماته[٥]، وثلاثياته[٦]، وغير ذلك.

---

(١) من المؤلفات التي أفردت لرجال مسلم:

١ـ كتاب أسماء رجال مسلم لأبي بكر أحمد بن علي الأصبهاني المتوفى سنة ٢٧٩هـ
انظر: كشف الظنون ١: ٥٥٩ .

٢ـ رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي بن محمد بن منجويه الأصبهاني المتوفى سنة ٤٢٨هـ

٣ـ جزء فيه الرواة عن الإمام مسلم لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي المتوفى سنة ٦٤٣هـ
وهذا الكتاب خاص بالرواة الذين رووا عن مسلم وألحقته هنا لاختصاصه بمسلم.

(٢) من هذه المؤلفات:

١ـ ختم صحيح مسلم لعبد القادر النادمي المتوفى سنة ٩٢٧هـ .
انظر: تاريخ الأدب العربي ٣: ١٨٣ .

٢ـ غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج للسخاوي، وهو من منشورات مكتبة الكوثر بتحقيق نظر محمد الفاريابي، طبع عام ١٤١٣هـ .

(٣) انظر: كشف الظنون ١: ٥٥٣ ـ ٥٥٤ .

(٤) من التاليف في هذا الموضوع:

١ـ أحاديث التعليق لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ .

٢ـ تغليق التعليق على كتاب البخاري لابن حجر العسقلاني.
انظر: تاريخ التراث العربي ١: ٢٥٢ ـ ٢٥٣ .

(٥) من المؤلفات في هذا الموضوع:

١ـ كتاب المتواري على تراجم البخاري تاليف أبي العباس أحمد بن محمد بن منصور بن المنير الإسكندري المتوفى سنة ٦٨٣هـ .

٢ـ الفوائد المتعلقة بصحيح البخاري. تأليف أبي الحسن محمد بن عبدالهادي السندي الأثري المتوفى سنة ١١٣٦هـ ، وانظر: تاريخ التراث العربي ١: ٢٤٩ ـ ٢٥٠ .

(٦) المراد بها الأحاديث التي يـتكون سندها من ثلاثة رواة بين الإمام البخاري وبين النبي ﷺ لا كما فسرها فؤاد سزكين بقوله: وهي الأحاديث المثلثة العبارة في صحيح البخاري، وهناك عدد من المؤلفات في الثلاثيات وشرحها من أبرزها: =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

* **كما اختص كتاب مسلم بمؤلفاته تناولت مسائل خاصة منها:**

كتاب «**صيانة صحيح مسلم من الخلل والغلط، وحمايته من الأسقاط والسقط**» لابن الصلاح[١]، و«**الرباعيات من صحيح مسلم**»[٢]، و «**السراج الوهاج من كشف مناقب صحيح مسلم بن الحجاج**»[٣]، و«**شرح خطبة مسلم بن الحجاج**»[٤]، و «**غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة**»[٥]، و كتاب «**الوقوف على الموقوف في صحيح مسلم**»[٦]، وكتاب «**عوالي مسلم**»[٧]، وكتاب يتعلق بـ «**مبهمات صحيح مسلم**»[٨]، وكتاب «**الشرح المكمل في نسب**

= ١ـ تعليقات على ثلاثيات البخاري لعلي القارئ المتوفى سنة ١٠١٤هـ.
٢ـ السر الساري من ثلاثيات البخاري لمحمد بن علي الرباطي المتوفى سنة ١٣٥٨هـ.
وانظر: دراسة سزكين في هذا الموضوع، تاريخ التراث العربي ١: ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

(١) مؤلفه الإمام الحافظ المحدث أبوعمرو بن الصلاح، وهو مطبوع بتحقيق موفق بن عبدا بن عبدالقادر، نشر دار الغرب الإسلامي عام ١٤٠٤هـ.

(٢) الرباعيات من صحيح مسلم(٢٥) حديثاً بأربعة رواة فقط لمؤلفه أمين الدين محمد بن إبراهيم الوافي المتوفى سنة ٧٣٥هـ.انظر: تاريخ التراث العربي ١: ٢٧٢.

(٣) مؤلفه هو صديق حسن خان المتوفى سنة ١٣٠٧هـ وقد طبع الكتاب في بهوبال عام ١٣٠٢هـ.
انظر: تاريخ الأدب العربي ٣: ١٨٣.

(٤) وهي من تاليف أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني المتوفى سنة ٩٢٣. انظر: تاريخ التراث العربي ١: ٢٧١.

(٥) هو من تاليف يحيى بن علي القرشي المكي المتوفى سنة ٦٦٢هـ. انظر: تاريخ الأدب العربي ٣: ١٨٢.

(٦) تاليف الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، والكتاب مطبوع بتحقيق عبدالله الليثي الأنصاري ١٤٠٦هـ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية.

(٧) وهو للحافظ ابن حجر العسقلاني أيضاً، وقد طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت عام ١٤٠٥هـ نشر دار الكتب الثقافية.

(٨) مؤلفه أبو ذر أحمد بن الإمام برهان الدين سبط ابن العجمي المتوفى سنة ٨٨٤هـ وقد طبع بتحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان عام ١٤١٥هـ نشر دار الصميعي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الحسن المهمل»[١] موضوع الدراسة.

كما ظهرت دراسات حديثة حول كتاب الإمام مسلم تؤكد ما سبقت الإشارة إليه من أن عناية الأمة الإسلامية بهذا الكتاب مستمرة قائمة وهي تعكس أهمية هذا الكتاب وقبوله كما تبرز دقة وسلامة المنهج الذي سار عليه الإمام مسلم في التأليف، كما تصحح فراسته رحمه الله حيث يقول: «لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فمدارهم على هذا المسند»[٢]، فها نحن نعيش في القرن الخامس عشر، والناس محتاجون لهذا الكتاب يدورون عليه ملتمسين منه علماً.

ومن هذه الدراسات كتاب «**تغليق التعليق على صحيح مسلم**»[٣]، وكتاب «**منهج الإمام مسلم في ترتيب كتابه الصحيح ودحض شبهات حوله**»[٤]، وكتاب «**عبقرية الإمام مسلم في ترتيب أحاديث مسنده الصحيح**» دراسة تحليلية[٥]، وكتاب«**الإمام مسلم بن الحجاج**

(١) هو من تاليف الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني المتوفى سنة ٥٨١هـ.

(٢) انظر: كشف الظنون ١: ٥٥٥.

(٣) ألفه: علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري جمع فيه الأحاديث المعلقة في صحيح مسلم، ووصل أسانيدها من كتب الحديث، وهو من منشورات دار الهجرة طبع سنة ١٤١٢هـ.

(٤) ألفه الشيخ الدكتور ربيع بن هادي المدخلي، بين فيه أن مسلماً لم يلتزم قاعدة البداءة باقوى الأحاديث سنداً وأبعدها عن العلل الحديثية، وناقش من ادعى ذلك، وقد طبع الكتاب عام ١٤٠٨هـ من منشورات مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

(٥) من مؤلفات د. حمزة عبدالله المليباري، وهو عبارة عن مناقشة ومنافحة لكتاب الشيخ ربيع المدخلي، أكد فيه مؤلفه على أن الإمام مسلم طبق في هذا الكتاب منهجه الذي رسمه في مقدمة كتابه من تقسيم الأحاديث والرواة والبداءة بالأقوى إسناداً وأبعد عن العلل، وهو مطبوع عام ١٤١٨هـ بنشر مكتبة دار ابن حزم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومنهجه في الصحيح وأثره في علم الحديث»[١]، وكتاب «**تنبيه المسلم إلى تعدي الألباني على صحيح مسلم**»[٢]، وكتاب دراسات علمية في صحيح مسلم وهو المسمى «**كشف المعلم بأباطيل كتاب تنبيه المسلم**»[٣]، وكتاب «**ردع الجاني المتعدي على الألباني**»[٤].

وكتاب «**الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه**»[٥]، وكتاب «**شرح المختار من صحيح مسلم بن الحجاج**»[٦]، وكتاب «**فيض المنعم من صحيح مسلم**» ثلاثمائة حديث[٧]، ولا يزال الباحثون والمحدثون ولن يزالوا يبحثون ويكتبون عن هذا السفر المبارك.

---

(١) هو من تأليف أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، كما تضمن هذا الكتاب كتاب غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة، وقد طبع عام ١٤١٧هـ من منشورات دار الصميعي، وقد اختصر هذا الكتاب وطبعه بعنوان الإمام مسلم بن الحجاج صاحب المسند الصحيح، ومحدث الإسلام الكبير، طبع عام ١٤١٤هـ من منشورات دار القلم، دمشق.

(٢) ألفه محمود سعيد ممدوح، تتبع فيه أحكام الشيخ الألباني على أحاديث مما رواه مسلم بالضعف في عدد من مؤلفاته، والكتاب من منشورات مكتبة الإمام الشافعي، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٨هـ.

(٣) وألف هذا الكتاب علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري، تعقب فيه محمود سعيد ممدوح، فيما تتبع به الشيخ الألباني لتضعيفه أحاديث في صحيح مسلم، وهذا الكتاب وإن كان هدفه دفاعاً عن الشيخ الألباني، إلا أن أساس مادته أحاديث من صحيح مسلم لذا ذكرته ضمن ما كتب عن صحيح مسلم، والكتاب من منشورات دار الهجرة، طبع عام ١٤١٢هـ.

(٤) مؤلفه طارق بن عوض الله والعنوان وإن لم يظهر فيه تعلق بصحيح مسلم، إلا أن موضوعاته تدور على ما ضعف فيه الشيخ الألباني لأحاديث في صحيح مسلم، فجاء الكتاب رداً على من اعترض على الشيخ الألباني، وقد طبع عام ١٤١١هـ من منشورات مكتبة التربية الإسلامية، القاهرة.

(٥) من تأليف الدكتور/ محمد عبدالرحمن طوالبة، والكتاب في أصله أطروحة لدرجة الدكتوراه نوقشت في الكلية الزيتونية بالجامعة التونسية عام ١٩٨٨هـ وطبع عام ١٤١٨هـ بنشر دار عمان، الأردن.

(٦) ألفه الأستاذ الدكتور الشيخ محمد محمد أبوشهبة طبع عام ١٤١٤هـ ونشرته مكتبة العلم بالقاهرة.

(٧) هو من تأليف أحمد يوسف الدقاق، ومن منشورات درا الثقافة العربية بدمشق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وموضوع الدراسة كتاب **(الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل)**.. تناول الكتاب بيان مسألة واحدة في كتاب مسلم هي توضيح الاسم جاء في سند حديث رواه مسلم في كتاب الإيمان، ضمن الحديث عن قدوم وفد عبدالقيس وسؤالهم النبي ﷺ عن الإيمان وبعض الأحكام، ونص الحديث في «**صحيح مسلم**» هكذا.

قال مسلم: حدثني محمد بن بكار البصري، حدثنا أبوعاصم عن ابن جريج «ح».

وحدثني محمد بن رافع واللفظ له، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره أن وفد عبدالقيس... الحديث[١].

فقد جاء ذكر الحسن مهملاً غير منسوب، لذا كان محل إشكال ومناقشة عند شراح الحديث كالمازري[٢]، والقاضي عياض[٣] اللذين ذهبا إلى أن

---

(١) صحيح مسلم، الإيمان حديث رقم ٢٨، وقد ساقه الإمام مسلم ضمن أحاديث المتابعات ١: ٥٠ .

(٢) قال المازري معلقاً على قول مسلم: أخبرني أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره أن وفد عبدالقيس... الحديث.
قال الشيخ (يعني المازري) في هذا الضمير من قوله: أخبرهما إشكال على من يرجع فقال بعضهم: أبونضرة هو المخبر لأبي قزعة وللحسن معه، وإنما اغتر هذا بظاهر سياقة مسلم، والصواب في الإسناد عن ابن جريج أخبرني أبوقزعة أن أبا نضرة وحسناً أخبراه أن أبا سعيد الخدري...، والحسن هاهنا هو الحسن البصري. المعلم بفوائد مسلم ١: ١٩٢ .

(٣) ١: ٧٧، كتاب الإيمان من إكمال المعلم بفوائد صحيح مسلم للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق د. الحسين بن محمد شواط، حكى فيه قول الإمام المازري .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الحسن المهمل هو الحسن البصري[١].

وذهب ابن الصلاح[٢] والنووي[٣] والأبي[٤] والسنوسي[٥] والسيوطي[٦] شُرَاح **(صحيح مسلم)** إلى رفع هذا الإشكال بما حققه الحافظ أبوموسى الأصبهاني في تأليفه **(الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل)**.

وهذه النقول المتتابعة من الشراح تبدي لنا أهمية الكتاب ومكانته العلمية إذ أزالت لبساً وصوبت خطأً حمل بعض من لم يفقهه على تغيير لفظ الرواية[٧] أو تفسيرها بغير المراد[٨]، ولذا قال ابن الصلاح مبرزاً منزلة هذا المؤلف: «وقد انتصر له الحافظ أبوموسى الأصبهاني، وألف

---

(١) خَطَّا المازري ما جاء في رواية مسلم وادعى أن الصواب هو قول ابن جريج: أخبرني أبوقزعة أن أبا نضرة وحسناً أخبراه أن أبا سعيد الخدري، وإنما قال: أخبره، ولم يقل أخبرهما لأنه رد الضمير إلى أبي نضرة وحده وأسقط الحسن لموضع الإرسال والحسن هـ اهنا هو الحسن البصري، ولم يسمع من أبي سعيد، ودعما الرأي بأن كلا من ابن السكن في مصنفه وأبي مسعود الدمشقي في أطرافه والبزار في مسنده الكبير رووا الحديث وصرحوا بأن الحسن هو البصري. انظر: المعلم بفوائد مسلم ١: ١٩٢، كتاب الإيمان من إكمال المعلم ١: ١٧٧ ـ ١٧٨.

(٢) صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط، وحمايته من الإسقاط والسقط: ١٥٨ ـ ١٦١.

(٣) شرح النووي على صحيح مسلم ١: ١٩٣ ـ ١٩٤، واسم الكتاب المنهاج في شرح صحيح مسلم ابن الحجاج.

(٤) إكمال إكمال المعلم ١: ٩٧.

(٥) تكلمة إكمال إكمال المعلم ١: ٩٧.

(٦) الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ١: ٢٧ ـ ٢٨.

(٧) قال ابن الصلاح: قوله إن أبا نضرة وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد أخبره، إحدى المعضلات، ولإعضال ذلك وقع فيه تغييرات من جماعة واهمة... الخ.: ١٥٨ ـ ١٥٩.

(٨) قال ابن الصلاح: وذكر الغساني أيضاً أنه رواه كذلك أبوبكر البزار في مسنده الكبير بإسناده وحكى عنه وعن عبدالغني بن سعيد الحافظ أنهما ذكرا أن حسناً هذا هو الحسن البصري. ا.هـ صيانة مسلم: ١٥٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

في ذلك كتاباً لطيفاً تبجح فيه بإجادته وإصابته مع وهم غير واحد من الحفاظ فيه»[١].

فاعتبر هذا المؤلف نقطة تحول وتصويب لخطأ وإشكال وقع فيه عدد من الشيوخ والشراح نتيجة إهمال اسم الحسن المذكور في سند الحديث، وقد ترتب على هذا الاختلاف تغير الحكم على الحديث من كونه معدوداً في الصحيح إلى اعتباره حديثاً منقطعاً وهو من أنواع الحديث الضعيف لأن الحسن البصري لم يدرك أبا سعيد الخدري مسند الحديث.

وهذا ما حملني على دراسة هذا الكتاب، وإخراجه في أقرب صورة كتبها مؤلفه، مضبوطة موثقة.

وكتاب «**الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل**» ذكره الحاج خليفة في «**كشف الظنون**» بقوله: «مختصر للإمام الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني... ذكر فيه سند[٢] حسن بن مسلم في حديث مسلم في الأشربة[٣] أوله: الحمد لله الذي يختص برحمته من يشاء من عباده»[٤].

وقد ترجم له ابن خلكان في «**وفيات الأعيان**»[٥]، والذهبي في

(١) صيانة صحيح مسلم: ١٦٠، وانظر: شرح صحيح مسلم ١: ١٩٤.

(٢) هكذا في كشف الظنون، ولعل الصواب اسم حسن.

(٣) هكذا في كشف الظنون، والحديث جاء في كتاب الإيمان.

(٤) كشف الظنون ٢: ١٠٤٣.

(٥) وفيات الأعيان ٤: ٢٨٦ ترجمة رقم ٦١٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

«**تذكرة الحفاظ**»[١]، و «**سير أعلام النبلاء**»[٢]، والسبكي في «**طبقات الشافعية الكبرى**»[٣]، والأسنوي في «**طبقات الشافعية**»[٤]، وابن الجزري في «**غاية النهاية في طبقات القراء**»[٥]، وابن العماد في «**شذرات الذهب**»[٦]، والزركلي في «**الأعلام**»[٧]، وعمر رضا كحالة في «**معجم المؤلفين**»[٨]، لكنهم لم يذكروا الكتاب ضمن مؤلفاته.

والكتاب يوجد منه نسختان: **الأولى** في المكتبة السعيدية برقم ١/٢٥٢، وعدد أوراقها ست ورقات، وكتبت سنة ٧٨٦ هـ[٩].

والثانية في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم ٣/٢/٥٣٣ [٢٢٧٦] وهي في ست ورقات ضمن مجموع رقم ١٣٣٥هـ، جاء في تعريفها:

نسخة تامة كتبها بقلم تعليق زين العابدين بن زكي الدين سنة ١٣٣٥هـ[١٠].

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤: ١٣٣٤ ـ ١٣٣٧ ترجمة رقم ١٠٩٥.
(٢) سير أعلام النبلاء ٢١: ١٥٢ ـ ١٥٧ ترجمة رقم ٧٨.
(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٦: ١٦٠ ـ ١٦٣ ترجمة رقم ٦٧٥.
(٤) طبقات الشافعية ٢: ٤٣٩ ـ ٤٤٠ ترجمة رقم ١١١٩.
(٥) غاية النهاية في طبقات القراء ٢: ٢١٦ ترجمة رقم ٣٣٠٧.
(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب في وفيات عام ٥٨١ هـ ٤: ٢٧٣.
(٧) الأعلام ٧: ٢٠٢ ـ ٢٠٣.
(٨) معجم المؤلفين ١١: ٧٦.
(٩) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢: ١١٠٧، لكنه سمى الكتاب باسم: الشرح المكمل في نسب الحسب المهمل.
(١٠) انظر: فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الحديث ٢: ٥٣٣.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

والنسخة التي عملت عليها من مصورات مكتبة الشيخ عبدالرحيم الصديقي الموقوفة على مكتبة الحرم المكي وتقع في خمس ورقات ضمن مجموع من الورقة رقم ٣٧/ب حتى الورقة ٤١/ب، كل صفحة فيها ٢٥ سطراً ما بين ١٧ إلى ٢٠ كلمة في السطر الواحد.

ويظهر أن هذه المصورة مأخوذة من النسخة السعيدية[١].

والنسخة مقابلة ومصححة حيث وجد التصحيح في أربعة مواضع منها.

وقد جاء في أول الصفحة أ/٣٧ ما نصه:

الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل

تأليف

الإمام الحافظ أبي موسى محمّد بن عمر المديني الأصبهاني

تغمده الله تعالى برحمته

ويليه أيضاً كتاب نزهة الحفاظ

من تصانيفه أيضاً رحمه الله تعالى

وسداسيات التابعين له أيضاً رحمه الله تعالى.

ثم ساق ترجمة لأبي موسى المديني[٢].

---

(١) لأن عدد الأسطر يختلف عما ذكر في نسخة جامعة الإمام، كما أن عدد الصفحات مختلف فقد جاء الكتاب في أربع لوحات ونصف، يعني تسع صفحات، والنسختان وإن اشتركتا في كون خطهما تعليقاً، إلا أنه لم يذكر اسم الناسخ فيها، كما ذكر في نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود.

(٢) قام بنسخ الكتاب سعادة أخي الدكتور عبدالله بن محمد حسن يعقوب دمفو لنفسه، ونزولاً على رغبتي في العمل في هذا الكتاب آثرني به.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

* العمل في الكتاب :

بعد نسخ الكتاب :

١ ـ قمت بمقابلة النص على المصورة.

٢ ـ قومت النص من خلال الرجوع إلى مصادره الأصلية، أو مراجع أخذت عن المصادر بقدر الإمكان.

٣ ـ بينت أرقام الآيات والسور الواردة في النص في الهامش.

٤ ـ عزوت الأحاديث إلى مصادرها من كتب السنة.

٥ ـ ترجمت للأعلام التي وردت في النسخة مما وقفت عليه.

٦ ـ قمت بالتعليق على ما يحتاج إلى تعليق من شرح غريب وتفسير مصطلح وتعريف بموضع وتحرير محل نزاع إلى آخره.

٧ ـ صوبت الأخطاء التي جاءت في النص لأنها المقصود ونبهت على الخطأ في الهامش لأنه طارئ.

٨ ـ اكتفيت بتحقيق ترجمة المؤلف التي ذكرت في المخطوطة[١]، وهي مأخوذة من كتاب المستفاد ذيل تاريخ بغداد لاشتمالها على تعريف كاف بالمؤلف، إلا أن ما يمكن إضافته إلى ما ذكر، أن المؤلف رحمه الله عاش معظم سنوات القرن السادس الهجري وهو يتميز بأن جعل العلوم الإسلامية قد اكتملت أصولها ودخلت مرحلة التفصيل

(١) ذكرت الترجمة أول النص المحقق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والتفريع، وظهرت الموسوعات العلمية في مختلف جوانب المعرفة وقد انعكس هذا الأمر على ثقافة المؤلف رحمه الله، فتعمقه في الموضوعات التي يتناولها في كتاباته ودراساته شاهدة على ما تميز به هذا القرن من سعة في العلوم وكثرة التأليف والاستيعاب في الدراسة.

كما أن انتشار مؤلفاته المتنوعة وذيوعها في الأوساط العلمية وتناولها بالدراسة والتحقيق والتعليق يظهر البعد العلمي الذي تميز به أبوموسى المديني واعتماد العلماء على آرائه التي توصل إليها.

وثمة مسألة تلفت نظر الدارسين لشخصية أبي موسى المديني تتمثل في عرض معارفه التي تلقاها عمن قبله مصدرة بذكر أسانيده وطرق تحمله لهذه العلوم وهي ظاهرة في أسلوب تأليفه، حيث لم تقتصر الرواية على نقل ما يتعلق بالتفسير والحديث واللغة بل تجاوزها إلى رواية الشعر وحكاية المثل وذكر النادرة والطرفة، أسهمت في توثيق منقولاته وتعميق استدلالاته، والتزامه بهذه الظاهرة أعني ذكر أسانيده إلى مصادره المعرفية وإن كانت سمة التأليف في العصور السابقة له، ظهرت جلية في منهجه حيث بدأ غيره يتخلى ويتخفف منها .

ومما يلاحظ الدارس لمنهج أبي موسى في تأليفه حرصه على التنصيص على ذكر مصادره التي أفادمنها فيسميها تارة، ويصفها بما يميزها أخرى وفي هذا تيسير للدارسين في الرجوع إلى هذه المصادر وتوثيقها وفهمها.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يضاف إلى ما سبق، وضوح شخصية أبي موسى العلمية فيما يخوض فيه من عرض وتقرير وتنظير وترجيح واختيار. وهو ما شهد له به من تناول دراساته[١].

وأرى لزاماً على أن أتيح الفرصة للدارس أن يقف على النص المحقق والله الموفق.

(١) قال ابن الصلاح: وقد انتصر له الحافظ أبو موسى الأصبهاني وألف في ذلك كتاباً لطيفاً تبجح فيه بإجادته وإصابته مع وهم غير واحد من الحفاظ فيه.
صيانة صحيح مسلم: ١٦٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل

تأليف

الإمام الحافظ أبي موسى محمّد بن عمر المديني الأصبهاني

هو أبوموسى محمّد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمَّد بن أبي عيسى المديني الحافظ، ذكره ابن النجار[١] وقال: أحد الأئمَّة الحفَّاظ المشهورين بالفضل الوافر، وكثرة التَّصانيف والأمالي[٢]، انتشر عنه، وسمع منه أقرانه[٣] وكتب عنه الحفاظ، واجتمع له من العلم والإتقان والثقة ما لم يجتمع لغيره. حفظ القرآن في صباه[٤]، وتفقَّه في مذهب الشافعي على

(١) محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، أبوعبدالله محب الدين ابن النجار، مؤرخ، حافظ للحديث، ولد سنة ٥٧٨ هـ من أهل بغداد، له: الكمال في معرفة الرجال، وذيل تأريخ بغداد، وغيرها من المؤلفات، توفي في بغداد سنة ٦٤٣هـ.
انظر: الأعلام ٧: ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

(٢) الأمالي جمع إملاء، وهو أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلَّم العالم بما فتح الله عليه من العلم، ويكتبه التلاميذ، فيصير كتاباً، ويسمونه الإملاء والأمالي، وكان عادة السلف من الفقهاء والمحدثين، وأهل العربية وغيرهم، وقد اشتهرت كتب كثيرة باسم الأمالي، منسوبة إلى أصحابها، بل ألف الإمام السمعاني كتاباً في أدب الإملاء والاستملاء.
انظر: كشف الظنون ١: ١٦١.

(٣) الأقران جمع قرْن، وهم الرواة المتقاربون في السن والإسناد، ورواية القرين عن قرينه تدل على فضل المروي عَنه، وقد يتبادلان الرواية، ويسمى الرواة بالمدبج، وهو أحد أنواع الحديث.
انظر: التقييد والإيضاح على مقدمة ابن الصلاح: ٢٩٠ ـ ٢٩٣.

(٤) في المستفاد: حفظ القرآن في صباه بالروايات. المستفاد: ٣٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أبي الحسن ابن الكناس الرستمي[١].

وبرع في النحو واللغة[٢]، وأسمعه أبوه[٣] في صباه[٤] من الأكابر، كأبي بكر ابن ريذة[٥]، وطلب بنفسه، ودخل بغداد، وسمع من قاضي المارستان[٦]، وابن الحصين[٧]، وحجَّ، وصنَّف «**تتمة معرفة الصحابة**»[٨]،

---

(١) هكذا ورد اسمه في المخطوطة، وهو خطأ صوابه: أبوعبدالحسن بن العباس بن علي الأصفهاني الرستمي، منسوباً إلى جدٍّ له يقال له: رستم، كان إماماً ورعاً متواضعاً خاشعاً بكاءً مفتياً محققاً على طريقة السلف، مسند أصبهان، تفقه به جماعة منهم أبوموسى المديني، وصنَّف جزءاً في ترجمته وفضائله، توفي سنة ٥٦٠ هـ وقيل: ٥٦١هـ وله ثلاث وستون سنة. الأسنوي، طبقات الشافعيَّة ١: ٥٨٧ ـ ٥٨٨, الذهبي، العبر ٢: ٣٥.

(٢) حيث ألف كتابه (المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث) أكمل به واستدرك على (الغريبين) للهروي، واستدرك عليه، وهو مطبوع بتحقيق عبدالكريم الغرباوي ضمن منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

(٣) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمَّد الأصبهاني.

(٤) يقول ابن كثير: وينبغي المبادرة إلى إسماع الولدان الحديث النبوي، والعادة المطردة في أهل هذه الأعصار وما قبلها بمدد متطاولة: أن الصغير يكتب له حضور إلى تمام خمس سنين من عمره، ثم بعد ذلك يسمى سماعاً اهـ. اختصار علوم الحديث مع الباعث الحثيث: ١٠٨. وهذا يشعر باعتناء أبيه به إذ كان يحضره مجالس الحديث وعمره أقل من خمس سنوات.

(٥) محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الأصبهاني الثانيُّ التاجر، المشهور بابن ريذة، ولد سنة ٣٤٦هـ كان أحد الوجوه، ثقة أميناً، وافر العقل، كامل الفضل، مكرماً لأهل العلم، مات سنة ٤٤٤هـ. الذهبي، سير أعلام النبلاء ١٧: ٥٩٥ ـ ٥٩٦.

(٦) محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبوبكر، المعروف بقاضي المارستان، عالم بالفرائض والحساب، له في ذلك تصانيف، ولد عام ٤٤٢هـ وتوفي سنة ٥٣٥هـ. الأعلام ٨: ٥٤.

(٧) أبوالقاسم، هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني الهمداني الأصل البغدادي الكاتب، ولد عام ٤٣٢ هـ وتوفي سنة ٥٢٥هـ وثقه السمعاني وابن الجوزي. سير أعلام النبلاء ١٩: ٥٣٦ ـ ٥٣٩.

(٨) قال عنه ابن النجار: ومن جملة مصنفاته كتاب «تتمة معرفة الصحابة». المستفاد: ٣٠، وذكره حاجي خليفة فقال: ... وتتمة معرفة الصحابة للشيخ الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن عمر المديني الأصبهاني المتوفى سنة ٥٨١هـ. كشف الظنون: ١٧٢٩، وسماه الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان في دراسته وتحقيقه لكتاب «معرفة الصحابة) لأبي نعيم: (كتاب الصحابة)، فذكره =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

و «**تتمة الغريبين**»[١]، و «**الأخبار الطوال**»[٢]، وكتاب «**الوظائف**»[٣] وكتاب «**اللطائف في المعارف**»[٤]، و «**عوالي التابعين**»[٥] وغير ذلك.

وكانت ولادته في تاسع ذي القعدة سنة إحدى وخمسمائة[٦]، وتوفي نصف النهار يوم الأربعاء التاسع من جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[٧] رحمه الله تعالى.

= ضمن كلامه على المؤلفات في الصحابة فقال(ص: ٥٠): الصحابة لأبي موسى المديني محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني المتوفى سنة ٥٨١هـ. انظر: معرفة الصحابة ١: ٧٣.
ويظهر من كلام المحقق أنه لم يقف على الكتاب، ولم يعلم أنه تتمة لكتاب «معرفة الصحابة) لأبي نعيم كما أشار من سبق ذكرهم.

(١) هكذا ورد اسم الكتاب هنا، وفي المستفاد لابن النجار: ٣٠. واسم الكتاب «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث»، وهو إكمال لكتاب «الغريبين» لأبي عبيد الهروي المتوفى سنة ٤٠١هـ، وقد نشر الكتاب مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بتحقيق عبدالكريم الغرباوي في ثلاثة مجلدات.

(٢) في نسخة الرياض: (المطولات).
هكذا سماه المترجم، وهو مشهور بالطوالات، قال عنه الإمام الذهبي: (الطوالات) في مجلدين، يُخْضَع له في جمعه. سير أعلام النبلاء ٢١: ١٥٤, وعرفه صاحب كشف الظنون بقوله: الطوالات للحافظ الكبير أبي موسى محمد بن أبي بكر عمر المديني... وهي في مجلدين، وفيها الواهي والموضوع. كشف الظنون: ١١١٦. وقال إسماعيل باشا: الطوالات في الواهي والموضوع من الحديث مجلدين. هدية العارفين ١٠١. ويظهر من التعريف أن الكتاب في الحديث.

(٣) هكذا جاء اسم الكتاب غير معروف موضوعه، وقد ذكره حاجي خليفة بقوله: الوظائف في... لأبي موسى محمد بن عمر ابن المديني الحافظ. كشف الظنون: ٢٠١٥, وذكر إسماعيل باشا ضمن ذكر مؤلفاته فقال: ... كتاب الوظائف. هدية العارفين: ١٠١. كما ذكره محقق كتاب «المجموع المغيث» ضمن مؤلفات ابن المديني دون أي تعليق ١: ٣١.

(٤) قال عنه الحافظ الذهبي: كتاب اللطائف في رواية الكبار ونحوهم عن الصغار. سير أعلام النبلاء ٢١: ١٥٤, وذكره صاحب(إيضاح المكنون) باسم (اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ والأعارف). ٢: ٤٠٥,؛ وهدية العارفين ٢: ١٠١، وانظر: مقدمة المجموع المغيث ١: ٣١.

(٥) هكذا ورد اسمه في كشف الظنون ٢: ١١٧٨، ووفيات الأعيان ٧: ٣٣٠، وذكره الذهبي باسم كتاب عوالي، وقال عنه: ينبئ بتقدمه في معرفة العالي والنازل. سير أعلام النبلاء ٢١: ١٥٤.

(٦) انظر سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٢، المستفاد: ٣١، لكنه قال: في تاسع عشر ذي القعدة.

(٧) المستفاد: ٣١، سير أعلام النبلاء ٢١/ ١٥٧.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم

قال الحافظ أبوموسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني رحمه الله تعالى: الحمد لله الذي يختص من يشاء من عباده، بما يريد من أيادي نعمته، وصلى على نبيه محمد وآله وأهل بيته، وذوي رحمه.. أما بعد:

فقد قرئ في هذه الأيام من كتاب «**صحيح مسلم بن الحجاج**» رحمه الله تعالى[١] الحديث الذي قرأناه على الإمام أبي طاهر عبدالكريم بن عبدالرزاق الحسناباذي رحمه الله[٢]، عن كتاب عبدالغافر بن محمد الفارسي[٣] أنبأ أبوأحمد بن عمرويه الجلودي[٤] نبأ إبراهيم بن

---

(١) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ثقة حافظ إمام مصنف، عالم بالفقه، ولد سنة ٢٠٦هـ وتوفي سنة ٢٦١هـ.

(٢) أبوطاهر عبدالكريم بن عبدالرزاق الحسناباذي بفتح الحاء المهملة وسكون السين وبعدها نون ثم الألف ثم الموحدة والألف وفي آخرها ذال معجمة نسبة إلى قرية حسناباذ قرية من قرى أصبهان. روى عن جماعة كثيرة، وكان من المعروفين بالخصال الحميدة والأخلاق المرضية وتوفي بعد سنة خمسمائة. الأنساب ٤ : ١٥٧ / ١٥٨، اللباب ١ : ٣٦٦.

(٣) أبوالحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد بن محمد بن سعد يد الفارسي الحافظ، كان إماماً في الحديث والعربية، له مصنفات منها: المفهم لشرح غريب صحيح مسلم وغيره، ولد عام ٤٥١ هـ وتوفي سنة ٥٢٩هـ.
انظر: وفيات الأعيان ٣: ٢٢٥، العبر ٢: ٤٣٥/٤٣٦، وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٧٥/١٢٧٦، هدية العارفين ٥ : ٥٨٧، طبقات الشافعية الكبرى ٧ : ١٧١ / ١٧٣.. واسم كتابه : (المفهم في شرح غريب مسلم)، انظر: كشف الظنون ١: ٥٥٨.

(٤) أبو أحمد محمد بن عيسى بن عبدالرحمن الزاهد، من أكابر المشايخ، كان يورق ويأكل من كسب يده، كان ينتحل مذهب سفيان الثوري ويعرفه، وبه ختم سماع كتاب مسلم بن الحجاج من إبراهيم بن محمد بن سفيان، وكل من حدث بعده عن إبراهيم فإنه غير ثقة. توفي يوم الثلاثاء =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

سفيان[١]، حدثنا مسلم بن الحجاج، حدثني محمد بن بكار البصري[٢]، أنا أبوعاصم[٣] عن ابن جريج[٤] «ح»[٥].

قال مسلم: وحدثني محمد بن رافع[٦] واللفظ له، أنبأ عبدالرزاق[٧]

= الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٣٦٨ هـ وهو ابن ثمانين سنة .

انظر: الأنساب ٣: ٣٠٧/٣٠٩، اللباب ١: ٢٨٨؛ العبر: ١٢٩؛ سير أعلام النبلاء ١٦: ٣٠١/٣٠٣.

(١) أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري، الفقيه الزاهد المجتهد العابد، كان مستجاب الدعوة، وكان من الصالحين الملازمين لمسلم بن الحجاج وفرغ من سماع كتاب الجامع الصحيح من مؤلفه في رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين أي قبل وفاة مسلم بثلاث سنين، توفي إبراهيم بن محمد بن سفيان في رجب سنة ثمان وثلاثمائة .

انظر: مقدمة شرح صحيح مسلم للنووي ١: ١٠ .

(٢) هو أبوعبدالله محمد بن بكار بن الريان البغدادي الهاشمي مولاهم الرصافي المقرئ روى الحروف عن حفص عن عاصم، ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة أخرج له مسلم وأبوداود .

انظر: التقريب: ٤٧، وغاية النهاية في طبقات القراء ٢: ١٠٤ .

(٣) الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني أبوعاصم النبيل البصري، ثقة ثبت من الطبقة التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها. روى له الجماعة (أصحاب الكتب الستة) التقريب: ٢٨٠ .

(٤) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس، ويرسل من الطبقة السادسة مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاوز التسعين، روى له الجماعة. التقريب: ٣٦٣ .

(٥) هذا اصطلاح استخدمه المحدثون للدلالة على تحويل الإسناد، والانتقال من إسناد إلى إسناد آخر، والمحدثون يختلفون في النطق بها واختار ابن الصلاح أن يقول الـ قارئ عند الانتهاء إليها (حا) ويمر، فإنه أحوط الوجوه وأعدلها .

علوم الحديث: ١٨٠/١٨٢ . والحديث رواه مسلم في كتاب الإيمان ـ قدوم وفد عبدالقيس، بيان ما ينتبذ فيه من الأوعية ١: ١٩٣ .

(٦) محمد بن رافع القشيري النيسابوري، ثقة عابد، من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين ومائتين، أخرج له البخاري ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي. التقريب: ٤٨٧ .

(٧) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبوبكر الصنعاني، ثقة، حافظ، مصنف شهير وكان يتشيع، عمي في آخر عمره فتغير من التاسعة مات سنة ٢١١ هـ وله خمس وثمانون سنة. روى له الجماعة. التقريب: ٣٥٤ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أنبأ ابن جريج، أخبرني أبوقزعة[١]، أن أبا نضرة[٢] أخبره وحسناً[٣] أخبرهما أن أبا سعيد الخدري[٤]، أن وفد عبدالقيس[٥] رضي الله عنهم لما أتوا النبي ﷺ قالوا: يا نبي الله، جعلنا الله فداك، ماذا يصلح لنا من الأشربة ؟ فقال: «**لا تشربوا في النقير**» قالوا: يا رسول الله جعلنا الله فداك أوتدري ما النقير ؟ قال: «**نعم الجذع[٦] ينقر في وسطه، ولا في الدباء[٧]، ولا في الحنتمة[٨]، وعليكم بالموكى**»[٩].

---

(١) سويد بن حجير مصغرا الباهلي أبوقزعة البصري، ثقة، من الرابعة، روى له مسلم والأربعة. التقريب: ٢٦٠ .

(٢) المنذر بن مالك بن قُطَعة ـ بضم القاف وفتح المهملة ـ العبدي العوقي ـ بفتح المهملة والواو ثم قاف ـ البصري، أبونضرة مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة، روى له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة. التقريب: ٥٤٦ .

(٣) الحسن بن مسلم بن يَنَّاق ـ بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف ـ المكي، ثقة، من الخامسة، ومات قديماً بعد المائة بقليل. روى له البخاري ومسلم وأبوداود والنسائي وابن ماجه. التقريب: ١٦٤ .

(٤) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبوسعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، واستصغر يوم أحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، روى له الجميع. التقريب: ٢٣٢ .

(٥) وفد عبدالقيس جماعة تقدموا قبائل عبدالقيس للمهاجرة إلى رسول الله ﷺ، وكانوا أربعة عشر راكباً منهم الأشج العصري، ومزيدة بن مالك المحاربي، وعبيدة بن همام المحاربي، وصحار بن العباس المري، وعمرو بن مرحوم العصري، والحارث بن شعيب العصري، والحارث بن جندب من بني ابن أسد بن ربيعة. والنسبة إليهم عبقسي أو عبدي .

انظر شرح النووي على مسلم ١: ١٨١، لسان العرب ٦: ١٨٨ .

(٦) قال في القاموس: الجذع ساق النخلة. ترتيب القاموس ١: ٤٦٢، وقال في النهاية: الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله: حنتم، واحدتها حنتمة. النهاية ١: ٤٤٨ .

(٧) قال في القاموس: الدباء القرع. ٢: ١٤٤ .

(٨) في القاموس: الحنتم الجرة الخضراء...، والحنتمة واحدتها. ترتيب القاموس ١: ٧٢٢ .

(٩) قال في القاموس: الوكاء ككساء، رباط القربة وغيرها، وقد وكاها، وأوكاها، وعليها، وكل ما شدت رأسه من وعاء ونحوه، وكاء. ترتيب القاموس ٤: ٦٥٤، وقال ابن الأثير: الموكى أي =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

فلما قرئ عليَّ، سئلت عن الحسن هذا ؟، فذهب وهمي إلى أنه البصري[١]، لم أستجز[٢] المجازفة فيه، فنظرت في بعض الكتب فإذا فيه: الحسن بن مسلم، فقلت حينئذ: إنه الحسن بن مسلم بن يناق[٣] الذي يروي عنه ابن جريج وأن أبا نضرة حين أخبر أبا قزعة وروى له هذا الحديث كان حسن حاضراً[٤].

وقد نظرت في «**كتاب مسلم**»[٥]، وفي «**الأطراف**»[٦]، فلم أجد ذكر

= السقاء المشدود الرأس، لأن السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيراً. اهـ النهاية ٥: ٢٢٣ .

والحديث بهذا الإسناد من مفردات الإمام مسلم رحمه الله قال المزي في تحفة الأشراف: ٤٣٥٥ ـ حديث وفد عبدالقيس: م. في الإيمان (٨: ٦) عن محمد بن بكار البصري عن أبي عاصم ـ و(٨: ٦) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق ـ كلاهما عن ابن جريج، أخبرني أبوقزعة، أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد أخبره به. تحفة الأشراف ٣: ٤٦٤ / ٤٦٥، وقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٩: ٢٠٠، حديث رقم ١٦٩٢٩، والحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى مسلم .

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس، وهو رأس الطبقة الثالثة. مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين، روى له الجماعة. التقريب: ١٦٠ .

(٢) في نسخة(ر): (ثم استجز) .

(٣) الحسن بن مسلم بن يناق المكي، ثقة، من الخامسة، ومات قديما بعد المائة بقليل، روى له البخاري ومسلم وأبوداود والنسائي وابن ماجه. التقريب: ١٦٤ .

(٤) قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف في تعليقه على الحديث بما يلي: قلت: وقع في هذا الموضع لجماعة من المحدثين خبط، وظنوا أن أبا قزعة روى هذا الحديث عن(أبي نضرة) وعن (الحسن البصري) وأخطأوا في ذلك، وقد جمع أبوموسى المديني في ذلك جزءاً مفرداً تكلم فيه على هذا الموضع وأطنب، وحاصل ما قاله: أن أبا نضرة حدث أبا قزعة والحسن بهذا الحديث عن أبي سعيد، فأخبر أبوقزعة بالواقع وهو أن حديث أبي نضرة له بهذا الحديث(كذا) كان بحضرة الحسن، وليس للحسن فيه رواية. هامش تحفة الأشراف ٣: ٤٦٤ / ٤٦٥ حديث رقم ٤٣٥٥ .

(٥) المراد به كتاب الجامع الصحيح للإمام مسلم .

(٦) كتب الأطراف هي التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لأسانيده إما على سبيل الاستيعاب أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

هذا الحسن في هذا الحديث فصوبت مصنفها حيث لم يورده، لأنه ليس براوٍ[١] لهذا الحديث ها هنا، وإنما ذكر حضوره عند روايته، فكتبته لنفسي والناظر فيه، لئلا يشتبه بعد ذلك، وظننت أنه ليس مما يشكل جدا فلذلك لم يتكلَّموا فيه، وإذا هي مسألة مشكلة كانت عند فحول النظار، ومعضلة قد زلق فيها عامتهم، وهي كما يقال:

«إحدى من سبع»[٢]، قد أخذت من الحفاظ بالقلب، وبالبصر والسمع وقد صلب عجبها، وإن صغر حجمها، وإن كانت قد فطرت، وصعد أصلها، فقد باضت وفرَّخت، وطالت[٣] وعرضت، وتفرَّعت، وفرع فرعها، وأعضل مخبرها[٤]، وإن كان حقر[٥] غيرها.

فيا لها معضلة زل فيها مثل أبي بكر أحمد بن عمرو البزار[٦] الذي

= انظر: الرسالة المستطرفة: ١٦٧ . ولعل المؤلف قصد كتاباً بعينه كـ(أطراف الصحيحين) لأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ المتوفى سنة ٤٠١هـ ، أو(الأطراف) لأبي محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي المتوفى سنة ٤٠١هـ. الرسالة المستطرفة: ١٦٧، وانظر: كشف الظنون ١: ١١٦ .

(١) العبارة في المخطوطة هكذا: (ليس براو ولهذا الحديث)، والصواب ما أثبت .

(٢) قال ابن منظور في مادة سبع: وفي حديث ابن عباس، وسئل عن مسألة فقال: إحدى من سبع، أي اشتدت فيها الفتيا وعظم أمرها، ويجوز أن يكون شبهها بإحدى الليالي السبع التي أرسل الله فيها العذاب على عاد، فضرب بها مثلا في الشدة لإشكالها، وقيل: أراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة. لسان العرب ٨: ١٤٩ .

(٣) في (ر): (طلت) .

(٤) في (ر): (مجيزها) .

(٥) في (ر): (حفر) .

(٦) أحمد بن عمرو بن عبدالخالق أبوبكر البزار، حافظ من علماء الحديث، من أهل البصرة، حدث في آخر عمره باصبهان وبغداد والشام، وتوفي بالرملة عام ٢٩٢هـ له المسند الكبير البحر الزخار، والمسند الصغير.. انظر الأعلام ١: ١٨٢ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

قال فيه أبو يوسف يعقوب بن المبارك[١]: ما رأيت أمثل من البزار ولا أحفظ[٢]، ومثل [٣٨/أ] أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ[٣] الذي قال الإمام أبوعبدالله ابن منده[٤]: لقد كتبت عن ألف شيخ، ودخلت المشرق والمغرب مرتين، فلم أر أحفظ من أبي إسحاق[٥]، ومثل عبدالغني بن سعيد المصري[٦] الذي ذكر الدارقطني[٧] الحافظ وغيره أنهم لم يروا أحفظ منه[٨] دع غيرهم من الحفاظ، فبعد أيام كنت أطالع شيئاً مما كتبه أخونا الزاهد أبوعبدالله حامد بن أبي الفتح المديني

---

(١) لم أقف له على ترجمة فيما بين يديَّ من مصادر .

(٢) تاريخ بغداد ٤: ٣٣٤/٣٣٥ .

(٣) عرفه الذهبي بأنه الإمام الحافظ الحجة البارع محدث أصبهان إبراهيم بن المحدث محمد بن حمزة ابن عمارة الأصبهاني، ولد سنة بضع وسبعين ومائتين، حدث عنه أبوعبدالله ابن مندة.

انظر: سير أعلام النبلاء ١٦: ٨٣/٨٤ .

(٤) قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ الجوال محدث الإسلام أبوعبدالله محمد بن المحدث أبي يعقوب إسحاق بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني صاحب التصانيف، مولده سنة ٣١٨هـ .

انظر: سير أعلام النبلاء ١٧: ٢٨/٤٣ .

(٥) سير أعلام النبلاء باختصار ١٦ : ٨٤ . وانظر ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه: ٣٣ ـ تحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

(٦) عبدالغني بن سعيد من الأزد شيخ حفاظ الحديث بمصر في عصره، كان عالماً بالأنساب، له مؤلفات، ولد سنة ٣٣٢ هـ وتوفي سنة ٤٠٩هـ

انظر: الأعلام ٤ : ١٥٩؛ سير أعلام النبلاء ١٧ : ٢٦٨ .

(٧) علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبوالحسن الدارقطني الشافعي، إمام عصره في الحديث، له مؤلفات عديدة مشهورة، ولد سنة ٣٠٦ هـ ببغداد وتوفي عام ٣٨٥هـ .

انظر: الأعلام ٥: ١٣٠ .

(٨) انظر: سير أعلام النبلاء ١٧: ٢٦٨ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

رحمه الله[١] ببغداد من جمع أخينا[٢] الشيخ الزاهد أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني[٣] الحافظ المصنف في هذا الفن بقرطبة[٤] في حدود سنة (٤٠٧ هـ) سبع وأربعمائة، وهو رجل له يد قوية في هذا العلم، ونظر تام، وتصانيف عدة في هذا الشأن، فقد ذكر هو هذا الحديث ثم قال في اتصال هذا الإسناد: على[٥] من يرجع الضمير في قوله: أخبرهما إشكال![٦]، وذكر عن عبدالغني أن حسناً المذكور في هذا الإسناد هو البصري، وأبونضرة هو المخبر لأبي قزعة، والحسن معه ولذلك قال: أخبرهما وذكر[٧] الحديث مثله في كتاب «**الأشربة**» لأحمد رحمه الله[٨].

قال الغساني: ولظاهر سياق[٩] مسلم إسناد حديث عبدالرزاق شبه

---

(١) حامد بن أبي الفتح أحمد بن محمد المديني الحافظ، من أعيان الطلبة، وكان من العلماء العباد الزهاد، وكان من علماء الحديث، مولده سنة ٤٩٢هـ وتوفي بيزدشير كرمان في شعبان سنة ٥٤٩هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠: ٢٤٩/ ٢٥٠، ٢٩٤/ ٢٩٥، فقد ترجم له الذهبي في موضعين.

(٢) جاء في المخطوطة: (من جمع أخونا)، والمذكور هو الصواب، وفي نسخة(ر): (من جمع أبي علي الحسين... الخ).

(٣) أبوعلي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني الأندلسي محدث من علماء الأندلس، كان يتصدر للتاليف في جامع قرطبة. له(تقييد المهمل) ضبط فيه كل ما يقع في الملبس من رجال الصحيحين. انظر: الأعلام ٢: ٢٧٩.

(٤) قُرْطُبة، بضم أوله وسكون ثانيه وضم الطاء، كانت مدينة عظيمة بالأندلس وسط بلادها وكانت سريرا لملكها وقصبتها، وبها كانت ملوك بني أمية. معجم البلدان ٤: ٣٦٨/ ٣٧٠.

(٥) هكذا في المخطوطة، وفي تقييد المهمل: هذا الإسناد، وعلى من يرجع الضمير، بزيادة(و).

(٦) تقييد المهمل: ١٤٩/ب.

(٧) تقييد المهمل: ١٤٩/ب.

(٨) الأشربة: ٥٤ حديث رقم ٨٦.

(٩) في(ر): (سياقة).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

على عبدالغني[١] قال: والصواب في الإسناد[٢] عن ابن جريج قال: أخبرني أبوقزعة، أن أبا نضرة وحسناً أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره، وإنما قال: أخبره، ولم يقل:(أخبرهما) لأنه رد الضمير إلى أبي نضرة وحده، وأسقط الحسن لموضع الإرسال[٣].

قال: وهذا اللفظ الذي ذكرناه آنفاً خرجه أبوعلي بن السكن[٤]، وذكره أيضاً عن كتاب «**الأشربة**» لأحمد رحمه الله تعالى[٥]، ولذلك[٦] خرَّجه أبومسعود الدمشقي[٧] عن أبي نضرة وحده عن أبي سعيد، ولم يذكر الحسن لأنه مرسل[٨].

---

(١) هكذا النص في المخطوطة. وفي التقييد: قال الإمام أبوعلي رضي الله عنه: اغتر عبدالغني بن سعيد بظاهر سياقة مسلم لإسناد حديث عبدالرزاق، وشبه عليه بذلك. اهـ ١٤٩/ب.

(٢) في التقييد: والصواب في هذا الإسناد. ١٤٩/ب.

(٣) في التقييد زيادة وهي(فإنه لم يسمع من أبي سعيد). ١٤٩/ب.

(٤) سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي أبوعلي، ولد سنة ٢٩٤هـ من حفاظ الحديث نزل مصر، وتوفي بها، كان أحد الأئمة الحفاظ والمصنفين الأيقاظ، رحل وطوف وجمع وصنف، له الصحيح المنتقى توفي عام ٣٥٣هـ انظر: الأعلام ٣: ١٥١/١٥٢؛ سير أعلام النبلاء ١٦: ١١٧/ ١١٨ نقل الغساني حديث أبي علي بن السكن فقال: حدثناه أبوعمر النمري قال: ثنا خلف بن قاسم الحافظ قال: ثنا أبوعلي بن السكن قال: أنا عبدالله بن محمد البغوي أنا أحمد بن حنبل نا روح بن عبادة نا ابن جريج قال: أخبرني أبوقزعة يعني سويد بن حجير أن أبا نضرة العبدي وحسنا أخبراه أن أبا سعيد الخدري أخبره بذلك سواء. وأظن أن هذا من إصلاح ابن السكن: ١٤٩/ب.

(٥) الأشربة، حديث رقم ٨٦: ٥٤.

(٦) في(ر): (وكذلك).

(٧) الحافظ المجود البارع إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي، أبومسعود مصنف كتاب أطراف الصحيحين، وأحد من برز في هذا الشأن، سافر كثيرا وكتب ببغداد والبصرة والأهواز، وكان صدوقا دينا ورعا فهما، مات سنة أربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٧: ٢٢٧/ ٢٣٠، والجزء الموجود من كتابه لا يشتمل على مسند أبي سعيد الخدري.

(٨) تقييد المهمل: ١٤٩/ب/١٥٠/أ حيث قال: وكذلك خرجه أبومسعود الدمشقي عن مسلم بن الحجاج عن محمد بن نافع عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن أبي قزعة عن أبي نضرة وحده عن أبي سعيد =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

(قال):[١] وقد بيَّن هذا أبوبكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في «**مسنده: الكبير**» عن أبي عاصم النبيل[٢] قال: أخبرني أبوقزعة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري[٣].

قال البزار: حسنٌ هذا هو البصري، قال: وقد روى الحسن البصري عن أبي سعيد الخدري حديثين أو ثلاثة، ولم يسمع منه. انتهى كلام الغساني رحمة الله للجميع[٤]، ولا ضيع سعي من اجتهد وأخطأ كما ورد في الحديث: «**إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد [فأخطأ][٥] فله أجر**»[٦] ومن طلب فأدركه كتب له كفلان من الأجر، ومن طلب فلم

= الخدري، لم يذكر الحسن مع أبي نضرة لأنه مرسل فلم يحفل به؛ لأن الحسن لم يلق أبا سعيد الخدري ولا سمع منه، ولا من أبي هريرة، واختلف في سماعه عن ابن عمر. اهـ ١٤٩/ب/ ١٥٠/أ.
ومما يؤسف له أنه لا يوجد من كتاب الأطراف لأبي مسعود سوى قطعة لا تشتمل على مسند أبي سعيد الخدري .

(١) ليست في (ر) .

(٢) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبوعاصم النبيل، البصري، ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة ٢١٢ هـ أو بعدها. روى له الجماعة. التقريب: ٢٨٠ .

(٣) هذا الحديث ليس في مسند البزار(البحر الزخار) المطبوع، وكذلك في القسم المخطوط الموجود حسب ما ذكر محقق الكتاب. انظر صفحة: ٦ لكن الغساني أشار إلى ذلك بقوله: وقد بين هذا أبوبكر البزار في مسنده الكبير عن أبي عاصم النبيل، فروى عن محمد بن معمر البحراني نا أبوعاصم عن ابن جريج قال: أخبرني أبوقزعة قال أنا أبونضرة وحسن عن أبي سعيد الخدري، أن وفد عبدالقيس قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله ما يحل لنا من الشراب ؟ قال: لا تشربوا في النقير... وذكر تمام الحديث .

(٤) في (ر) : (الجميع) .

(٥) الكلمة المكتوبة بين المعقوفتين كتبت في الهامش وأشير إلى موضعها في النص .

(١) الحديث أخرجه البخاري من رواية عمرو بن العاص في كتاب الاعتصام، باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ ٨: ١٥٧؛ ومسلم في كتاب الأقضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد، حديث رقم ١٧١٦؛ وأبوداود في كتاب الأقضية، باب القاضي يخطئ، حديث رقم ٣٥٧٤؛ والنسائي في آداب القضاء، الإصابة في الحكم ٨: ٢٢٣ / ٢٢٤؛ ابن ماجه الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق، حديث رقم ٢٣١٤، ٢: ٧٧٦ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

يدركه كتب له كفل من الأجر، فكل سعى ونصب، فمنهم من وفِّق، ومنهم على غير ذلك.

لكني وقع(لي)[١] هذا الاختلاف، فوفقت[٢] فيه، وعثرت عليه فعبرت به، وتتبعته إلى أن صحَّ لي، وقلت عند ذلك: يا ونس لمصيب [٣٨/ب] مخطأ، ويا بؤس لمخط يخطئ[٣]، وهذا كما يقال: «رمتني بدائها وانسلت»[٤]، وقيل: لدى القر تكوني عبرة، وتشفى به غيره[٥] وهو سالم، وتلوت قول الله عز وجل:﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾[٦]، وحكيت ما روي عن علي رضي الله عنه[٧]: «إن الناس أعداء ما جهلوا»[٨] وسبحان الله ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾[٩]، وفي المثل: «الخنفساء عند أمها رمسة،

(١) ليست في (ر).

(٢) في (ر): (فوقعت).

(٣) هكذا جاءت العبارة في المخطوطة ولم أتبين المراد منها.

(٤) هذا المثل يضرب لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه، وفيه قصة؛ انظر قصته في مجمع الأمثال ٢: ٢٣، فضل المقال في شرح كتاب الأمثال: ٩٢؛ المستصفى في أمثال العرب ٢: ١٠٢؛ وتمثال الأمثال ٢: ٤٤٢.

(٥) في (ر): (عبرة).

(٦) سورة الأحقاف آية رقم: ١١.

(٧) أبوالحسن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، مات في رمضان سنة أربعين من الهجرة، وهو رابع الخلفاء الراشدين. انظر التقريب: ٤٠٢.

(٨) انظر: مجمع الأمثال ٤: ٥٥ فقد ساقه ضمن الكلام المنسوب إلى علي بن أبي طالب بغير إسناد، وقال العجلوني في كشف الخفاء: الناس أعداء ما جهلوا، رواه أبونعيم عن ذي النون المصري قال: الناس أعداء ما جهلوا، وحساد ما منعوا، ومن جهل قدره هتك ستره، وفي التنزيل: ﴿وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم﴾، والله أعلم. كشف الخفاء ٢: ٤٥٠/ ٤٥١.

(٩) اقتباس من قوله تعالى: ﴿من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون﴾ الروم آية رقم ٣٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والهرة تكنى في منزلها أم علي»[١].

فالذي أصاب فيما ذكره عبدالغني بن سعيد رحمه الله، حيث وافق سياقه إيراد أحمد بن حنبل، ومسلم رحمهما الله تعالى، لم يغير ولم يحرّف، ولكنه أخطأ في تعيينه: حسناً بالبصري.

فأما من تصرف في سياقة اللفظ بتغيير الضمير من الواحد إلى التثنية أو منها إليه، وفسر الحسن بالبصري، فقد أخطأ في الكل، وقد أحال[٢] من أحال على كتاب «**الأشربة**» لأحمد رحمه الله بما أحال عليه بما يوافق قوله على ما يخالف لفظ الجماعة إلا أن يكون قد حرف بما فيه تصرف كما تصرف غيره في اللفظ فحرَّف.

ولعل من ينظر في هذا الفصل يقول: مَن هذا المتخلف الجاهل، كنا[٣] نخطئ المتقدمين، وننسب الوهم إلى الحفاظ المبرزين بأي حجة يفعل هذا؟ ومن الذي يوافقه على هذا، فاعلم أن الله سبحانه وتعالى جل وعلا يبين ما يشاء لمن يشاء، ويهدي من يريد إلى صراط مستقيم.

فكن أنت أيها الرازي عَليَّ حَكَمَاً بيني وبين هؤلاء الحفاظ، وانظر إلى الحجة القوية البالغة لهذا المتخلف الضعيف، وأنصف فإن الله سبحانه

---

(١) لم أقف على هذا المثل في كتب الأمثال التي وقفت عليها.

(٢) في(ر): (فلا يحال).

(٣) في(ر): (لما).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

يقول: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُوْنَ﴾[١] قالوا: إذا أنصف بعضهم بعضاً.

وإني صدقت يحيى بن معين رحمه الله فيما أخبرنا أبوعلي الحداد[٢] بقراءة والدي[٣] رحمه الله تعالى سنة سبع وخمسمائة، حدثنا أبونعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر[٤]، ثنا إسحاق بن محمد بن علي[٥]، ثنا عباس بن محمد[٦] سمعت يحيى بن معين يقول: لو لم نكتب الشيء[٧] ثلاثين مرة ما عقلناه[٨].

وما قرأته على أبي منصور بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن

---

(١) سورة هود آية رقم ١١٧.

(٢) الشيخ الإمام المقرئ المجود المحدث المعمر مسند العصر الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهرة الأصبهاني شيخ أصبهان في القراءات والحديث جميعا، ولد سنة ٤١٩هـ حدث عنه أبوموسى المديني، قال السمعاني: كان خيراً صالحاً ثقة، توفي سنة ٥١٥ هـ وقد قارب المائة. انظر: سير أعلام النبلاء ١٩: ٣٠٣/٣٠٧.

(٣) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني.

(٤) هو الإمام الحافظ الصادق محدث بغداد أبومحمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ صاحب التصانيف، ولد سنة ٢٧٤هـ، قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة، توفي في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة.
انظر: سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٧٦ / ٢٧٩.

(٥) إسحاق بن محمد بن علي المديني، شيخ ثقة، عنده التاريخ عن يحيى بن معين، توفي سنة ٣١١هـ.
انظر ترجمته في: ذكر أخبار أصبهان ١: ٢١٢٨؛ طبقات المحدثين بأصبهان ٤: ٢٥٧، ترجمة رقم ٦٥١.

(٦) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبوالفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، روى له أصحاب السنن. التقريب: ٢٩٤.

(٧) في الجامع: لو لم نكتب الحديث.

(٨) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢: ٢٧٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

زريق[١] بـبغداد ثنا أبوبـكر أحمد بن علي بن ثابت[٢]، أنا أحـمد بن محمد ابن عبدالله الكاتب[٣]، أنبأ إبراهيم بن محمد المزكي[٤]، حدثنا أبوالعباس الدغولي[٥]، أنبأ عبدالله بن جعفـر بن خاقان المروزي[٦] قال: سألت[٧] إبراهيم بن سعـيد الجوهري[٨] عن حديث لأبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال

---

(١) الشيخ الجليل الثقة، أبـومنصـور، عبدالـرحمن بن محـمد بن عبدالواحد بن حسن بن منازل بن زريق الشيـباني البـغدادي الحريمي القزاز، راوي تـاريخ الخطيب، حدث عنه ابن عساكر، والسمعاني، وأبـوموسى المديـني... وكان شيـخاً صـالحاً متوددا سـليم القلب حسن الأخلاق صبوراً مشتغلاً بما يعنيه، ولد سنة ٤٥٣هـ وتوفي سنة ٥٣٥هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء ٢٠: ٦٩/ ٧٠.

(٢) أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبوبكر يعرف بالخطيب، أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين، طاف البلاد، ورحل كثيراً وألف كتباً تزيد على سبعين كتاباً أهمها تاريخ بغداد، ولما مرض أوقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر، توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة.
الأعلام ١: ١٦٦. وانظر: سير أعلام النبلاء ١٨: ٢٧٠/ ٢٩٧.

(٣) أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد أبوعبدالله المعروف بابن الكاتب، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صحيح السماع كثيره، وقيل: كان مولده سنة ٣٣٦هـ ومات سنة ٤٢٥هـ تاريخ بغداد ٥: ٤٩/ ٥٠.

(٤) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبدالله أبوإسحاق المزكي النيسابوري، كان ثقة ثبتاً مكثراً ما واصلاً للحج، وقال: محمد بن عبدالله الحافظ كان إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي من العباد المجتهدين الحجاجين المنفقين على العلماء والمستورين، توفي سنة ٣٦٢هـ.
تاريخ بغداد ٦: ١٦٨/ ١٦٩.

(٥) العلامة المجود الحافظ شيخ خراسان أبوالعباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السرخسي الدغولي، كان أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة والفقه والرواية، له كتب الآداب وفضائل الصحابة. انظر: سير أعلام النبلاء ١٤: ٥٥٧/ ٥٦٢.

(٦) هكذا في المخطوطة وفي تاريخ بغداد: حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المروزي السلمي، وهو أبومحمد السلمي المروزي، روى عن إسحاق بن راهويه... قال فيه الحاكم: محدث عصره قدم نيسابور حاجاً سنة ثمان وثمانين فاكثروا عنه. وتوفي في صفر سنة ست وتسعين ومائتين. الذهبي، تاريخ الإسلام وفيات من ٢٩١ هـ إلى ٣٠٠ هـ ص ١٧٧.

(٧) في المخطوطة كتب: قال: (ثنا أبي إبراهيم سعيد الجوهري)، والتصويب من تاريخ بغداد.

(٨) أبوإسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، وقال الخطيب: كان مكثرا ثقة ثبتاً. التقريب: ٨٩، تاريخ بغداد ٦: ٩٣/ ٩٥.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

لجاريته: أخرجي لي الثالث والعشرين من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه[١]، فقلت: إنه لا يصح لأبي بكر خمسون حديثاً، ومن أين ثلاثة وعشرون جزءاً ؟ فقال: كل حديث لم يكن عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم[٢].

وأخبرنا الأستاذ الإمام قوام السنة أبوالقاسم إسماعيل [ق ٣٨/ب] ابن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله[٣] قال: سمعت جعفر بن يحيى الحكاك[٤] المكي[٥] يقول: سمعت أبا نصر السجزي الحافظ[٦] يقول: من أراد معرفة الحديث، فليجمع الأبواب والتراجم.

فامتثلت أمر هؤلاء الأئمة، وجمعت طرق هذا الحديث، فاسمعها يتبين لك المخطئ فيه من المصيب إن شاء الله تعالى.

---

(١) الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ، عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبوبكر بن أبي قحافة، مات سنة ثلاث عشرة من الهجرة وله ثلاث وستون سنة. روى له الجماعة. التقريب: ٣١٣.

(٢) تاريخ بغداد ٦: ٩٤.

(٣) الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبوالقاسم إسماعيل بن علي بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القرشي التيمي ثم الطلحي الأصبهاني الملقب بقوام السنة. قال عنه أبوموسى المديني إمام أئمة وقته وأستاذ علماء عصره وقدوة أهل السنة في زمانه. توفي سنة إحدى. سير أعلام النبلاء ٢٠: ٨٠/٨٨.

(٤) كتبت في المخطوطة الحكال، والتصويب من سير أعلام النبلاء.

(٥) الشيخ الإمام الحافظ المفيد أبوالفضل جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي المكي ابن الحكاك، كان موصوفاً بالمعرفة والحفظ والإتقان والفقه والصدق، ولد سنة ٤٢٦هـ وتوفي سنة ٤٨٥هـ سير أعلام النبلاء ١٩: ١٣١/١٣٢.

(٦) الإمام العالم الحافظ المجود شيخ السنة أبونصر عبيدالله بن سعيد بن حاتم بن أحمد الوائلي البكري السجستاني شيخ الحرم، توفي بمكة سنة ٤٤٤هـ. سير أعلام النبلاء ١٧: ٦٥٤/٦٥٧.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

واعلم أن هذا الحديث قد تابع عبدالرزاق غير واحد على روايته عن ابن جريج منهم، روح بن عبادة(١)، وأبوعاصم حجاج بن محمد(٢).

فأما رواية عبدالرزاق في كتاب «**الأشربة**»(٣) الذي نقل مسلم وغيره منه هذا الحديث فأنبأنا به أبوعلي الحداد رحمه الله، ثنا أبونعيم الحافظ ثنا سليمان بن أحمد(٤)، ثنا إسحاق بن إبراهيم(٥) ثنا عبدالرزاق بن همام، أنبأ ابن جريج، أخبرني أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن وفد عبدالقيس أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا نبي الله، جعلنا الله فداك، ما يصلح لنا من الأشربة ؟ فقال: «**لا تشربوا في النقير**» فقالوا: يا نبي الله، جعلنا الله فداك، أوتدري ما النقير؟ قال: «**نعم، الجذع ينقر وسطه، ولا في الدباء، ولا في الحنتم، وعليكم بالموكى**»(٦).

---

(١) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبومحمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، مات سنة ٢٠٥ أو ٢٠٧هـ، روى له الجماعة. التقريب: ٢١١.

(٢) حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبومحمد ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات سنة ٢٠٦هـ روى له الجماعة. التقريب : ١٥٣.

(٣) أي كتاب الأشربة من المصنف باب الظروف والأشربة والأطعمة ٩ : ٢٠٠ حديث رقم ١٦٩٢٩.

(٤) سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبوالقاسم الطبراني، من كبار المحدثين، صاحب مصنفات، الإمام الثقة الحافظ الرحال الجوال محدث الإسلام، علم المعمرين، ولد سنة ٢٦٠هـ وتوفي سنة ٣٦٠هـ. انظر: الأعلام ٣: ١٨١، سير أعلام النبلاء ١٦: ١١٩/ ١٣٠.

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن عابد الدبري، صاحب عبدالرزاق، أسمعه أبوه واعتنى به وسمع من عبدالرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين، واحتج به أبوعوانة وأكثر عنه الطبراني، توفي سنة ٢٨٧هـ ميزان الاعتدال ١: ١٨١/ ١٨٢.

(٦) أبونعيم، المستخرج على صحيح مـ سلم ١: ٣٤٨/ ٣٤٩ حديث رقم ٥٤، الطبراني، المعجم الكبير حديث رقم ٥٤٣٩، ٦: ٤٤ إلا أنه جاء فيه: ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري.... أخبرني أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره... الحديث.
المصنف، عبدالرزاق الأشربة. باب الظروف والأشربة والأطعمة حديث رقم ١٦٩٢٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وأما رواية أحمد رحمه الله، قال في كتاب «**الأشربة**» ما ثنا به أبومنصور محمود بن إسماعيل الصيرفي[١] رحمه الله سنة ست وخمسمائة، أنبأ أبوبكر محمد بن عبدالله بن شاذان[٢] الأديب، أنبأ أبوعمر عبدالرحمن ابن محمد بن إبراهيم القطان[٣]، أنبأ أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي[٤]، ثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا روح ثنا ابن جريج، حدثني أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره... الحديث[٥].

وأما رواية أحمد رحمه الله أيضاً في «**المسند**» فأنبأ أبوعلي الحداد رحمه الله سنة خمس وخمسمائة ثنا أبونعيم ح.

ثم قرأناه ببغداد في السفرة الأولى على الرئيس أبي القاسم هبة الله

---

(١) الشيخ الجليل الثقة، أبومنصور، محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبدالله الأصبهاني الصيرفي الأشقر، راوي كتاب المعجم الكبير للطبراني، وسمع من أبي بكر محمد بن عبدالله بن شاذان، حدث عنه أبوموسى المديني، ولد سنة ٤٢١ هـ وتوفي ٥١٤ هـ.
سير أعلام النبلاء ١٩: ٤٢٨ / ٤٣٠.

(٢) محمد بن عبدالله بن شاذان أبوبكر الأعرج الأصبهاني اللغوي، سمع أبا بكر عبدالله بن محمد القباب فاكثر، وأحمد بن يوسف بن إبراهيم الخشاب، روى عنه محمد(هكذا في تاريخ الإسلام، وفي المخطوطة: محمود، وهو الصواب) بن إسماعيل الصيرفي، وتوفي سنة ٤٣١هـ تاريخ الإسلام / وفيات ٤٢١ ـ ٤٤٠ ص ٣٥٢.

(٣) عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم أبوعمر القطان الأصبهاني رحل وسمع أبا القاسم البغوي، وابن أبي داود، وعنه أبونعيم وأبوبكر بن أبي علي، توفي سنة ٣٧٠هـ.
أخبار أصبهان ٢: ١٢٠ / ١٢١؛ تاريخ الإسلام وفيات ٣٥١ ـ ٣٨٠ ص ٤٤١ / ٤٤٢.

(٤) عبدالله محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر أبوالقاسم البغوي، ولد سنة ٢١٤هـ وتوفي سنة ٣١٧هـ قال الدارقطني: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت. سير أعلام النبلاء: ١٤: ٤٤٠ / ٤٥٧.

(٥) أحمد، الأشربة: ٥٤ حديث رقم ٨٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

محمد بن الحصين رحمه الله[١]، أنبأ أبو علي الحسن بن علي الواعظ التميمي[٢] قالا[٣]: ثنا أبوبكر احمد بن جعفر بن مالك[٤] ثنا عبدالله بن أحمد[٥] ثنا أبي، ثنا عبدالرزاق وروح قالا: ثنا ابن جريج، أخبرني أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره... الحديث[٦].

فبان بذلك استحالة إحالة من أحال على كتاب[٧] أحمد رحمه الله بخلاف ذلك، لأنَّ أصول هذه الكتب ها هي ذه في يدي غير نسخة، وفي كل واحد منها على ما ذكرناه دون ما ذكروه.

---

(١) الشيخ الجليل المسند الصدوق، مسند الآفاق أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد ابن العباس بن الحصين الشيباني الهمذاني الأصل البغدادي الكاتب تفرد برواية مسند أحمد، قال السمعاني: شيخ ثقة دين صحيح السماع واسع الرواية تفرد وازدحموا عليه، ولد سنة ٤٣٢هـ وتوفي سنة ٥٢٥هـ. سير أعلام النبلاء: ١٩: ٥٣٦/٥٣٩.

(٢) الإمام العالم مسند العراق أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب التميمي البغدادي الواعظ ابن المذهِّب، ولد سنة ٣٥٥هـ سمع من أبي بكر القطيعي المسند والزهد وفضائل الصحابة للإمام أحمد، وكان صاحب حديث وطلب، توفي سنة ٤٤٤هـ سير أعلام النبلاء: ١٧: ٦٤٠/٦٤٣.

(٣) يعود الضمير إلى كل من أبي نعيم الحافظ والحسن بن علي بن المذهب.

(٤) الشيخ العالم المحدث مسند الوقت أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي، راوي مسند أحمد بن حنبل، رحل وكتب وخرَّج، وله إنس بعلم الحديث. قال الدارقطني: ثقة زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدعوة. ولد سنة ٢٧٤هـ وتوفي سنة ٣٦٨هـ. سير أعلام النبلاء: ١٦: ٢١٠/٢١٣.

(٥) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبوعبدالرحمن ولد الإمام، ثقة من الثانية عشرة، مات سنة ٢٩٠هـ أخرج له النسائي. التقريب: ٢٩٥.

(٦) الإمام أحمد، المسند ٣: ٥٧.

(٧) أي المسند.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وامتثلت في ذلك أمر ابن داود[١] فيما قال، ما قرأته ببغداد أيضاً على أبي منصور عبدالرحمن بن محمد بن زريق القزاز رحمه الله[٢] في غربي جانبها، أن أبا بكر ابن ثابت الخطيب الحافظ [٣٩/ب] أخبره، أنبأ علي ابن محمد بن الحسين الحراني[٣]، أنشدنا أبوالحسين علي بن يحيى بن إسحاق الواسطي[٤] ح.

وأخبرنا به قبل ذلك بعض مشايخي بأصبهان قال: أنشدنا أحمد بن الفضل المقرئ[٥] أنشدنا أبوالفضل محمد بن جعفر المقرئ[٦] أنشدنا

---

(١) الإمام الحافظ الرباني العابد شيخ الصوفية أبوبكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد، جمع فأوعى وصنف الأبواب والشيوخ وعقد مجلس الإملاء وكان صدوقاً حسن المعرفة من أوعية العلم، توفي سنة ٣٤٢هـ سير أعلام النبلاء: ١٥: ٤٢٠/٤٢٢.

(٢) في المخطوطتين: (ابن رزين) والتصويب من سير أعلام النبلاء، فهو الشيخ الجليل الثقة أبومنصور عبدالرحمن بن المحدث أبي غالب محمد بن عبدالواحد بن حسن بن منازل بن زريق الشيباني البغدادي الحريمي القزاز، راوي تاريخ بغداد، حدث عنه أبوموسى المديني، كان شيخاً صالحاً متوداً سليم القلب حسن الأخلاق صبوراً مشتغلاً بما يعنيه، ولد سنة ٤٥٣هـ وتوفي سنة ٥٣٥هـ انظر: سير أعلام النبلاء ٢٠: ٦٩/٧١.

(٣) علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي أبومنصور الدقاق، المعروف بابن الحراني، سمع أبا طاهر المخلص، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً، سألته عن مولده فقال: في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ومات في آخر ذي القعدة سنة ٤٣٩هـ. تاريخ بغداد ١٢: ١٠١.

(٤) علي بن يحيى بن إسحاق، أبوالحسن التجيبي الواسطي يعرف بالنقيب، سكن بغداد وحدث بها عن أبي بكربن أبي داود السجستاني، وكان يتشيع، توفي سنة ٣٧٥هـ انظر: تاريخ بغداد ١٢: ١٢٣.

(٥) الإمام الكبير شيخ القراء أبوبكر أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني الباطرقاني، تلا بالروايات على الكبار، وصنف كتاب (طبقات القراء) و(كتاب الشواذ)، وكان كثير السماع، واسع الرواية، دقيق الخط، ولد سنة ٣٧٢هـ وتوفي سنة ٤٦٠هـ سير أعلام النبلاء ١٨: ١٨٢/١٨٣.

(٦) محمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بديل ركن الإسلام أبوالفضل الخزاعي الجرجاني، قال ابن الجزري: إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم، له كتاب المنتهى في الخمسة عشر، وتهذيب الأداء، توفي سنة ثمان وأربعمائة. غاية النهاية في طبقات القراء ٢: ١٠٩/١١٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أبو القاسم التونسي[١] بواسط قالا[٢]: أنشدنا أبو بكر بن داود[٣] لنفسه:

إذا تشاجر أهل العلم في خبر
فليطلب البعض من بعض أصولهم
إخراجك الأصل فعل الصادقين فإن
لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم
فاصدع بعلم[٤] ولا تردد نصيحتهم
واظهر أصولك إن الفرع متهم

وكذلك أخرجه إسحاق بن راهويه[٥] في(مسنده) كما أخبرنا به أبو علي[٦] أيضاً سنة ست وخمسمائة، أخبرنا أبو نعيم إجازة، ثنا أبو أحمد الغطريفي[٧]، ثنا عبدالله بن محمد[٨] بن شيرويه[٩] ثنا إسحاق بن

---

(١) لم أقف له على ترجمة فيما بين يديَّ من مصادر.

(٢) ضمير المثنى يعود على كل من علي بن يحيى بن إسحاق الواسطي، ومحمد بن جعفر المقرئ.

(٣) تاريخ بغداد ١٢: ١٢٣، فقد روى الأبيات في ترجمة علي بن يحيى.

(٤) في(ر): (تعلم).

(٥) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ٢٣٨هـ روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. التقريب: ٩٩.

(٦) في(ر): (أخبرنا أبو علي به).

(٧) الإمام الحافظ المجود الرحال مسند وقته أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السري ابن الغطريف بن الجهم العبدي الغطريفي الجرجاني الرباطي الغازي. كان مع علمه وحفظه صواماً قواماً متعبداً صنف الصحيح على المسانيد، ولد سنة بضع وثمانين ومائتين، وتوفي سنة ٣٧٧هـ. سير أعلام النبلاء ١٦: ٣٥٤/٣٥٥.

(٨) كتب في المخطوطة: عبدالله بن أحمد، والتصويب من سير أعلام النبلاء: ١٤/١٦٦.

(٩) الإمام الحافظ الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبي، صاحب التصانيف سمع المسند كله من إسحاق بن راهويه، ولد سنة بضع عشرة ومائتين، وتوفي سنة ٣٠٥هـ. سير أعلام النبلاء: ١٤: ١٦٦/١٦٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

إبراهيم، أنا عبدالرزاق، وروح بن عبادة قالا: ثنا ابن جريج، أنبأ أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره... الحديث[١].

فعذر من قال إنما قال: أخبره، ولم يقل: أخبرهما، لأنه رد الضمير إلى أبي نضرة وحده، وأسقط الحسن لموضع الإرسال أظهر، وهو أعذر، وإن تأول تأويلاً غير صحيح ممن غيَّر سياقة اللفظ، وتصرف فيه على هواه.

وقد رواه غيرهم[٢] عن عبدالرزاق ونسب الحسن، وأزال الإشكال، على ما أخبرنا به الحسن بن أحمد المقرئ رحمه الله[٣]، ثنا أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر وهو أبوالشيخ[٤] يعني في كتابه على «**صحيح مسلم**» ثنا عمر بن عبدالله[٥] ثنا سلمة بن شبيب[٦] أخبرني

---

(١) الحديث غير مذكور في الجزء المطبوع من مسند إسحاق إذ خلا من مسند أبي سعيد الخدري.

(٢) أي: غير إسحاق بن راهويه.

(٣) هو أبوعلي الحداد، وقد سبقت ترجمته برقم ٦٥، وانظر ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء ١: ٢٠٦.

(٤) الإمام الحافظ الصادق محدث أصبهان أبومحمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ صاحب التصانيف، ولد سنة ٢٧٤هـ، قال ابن مردويه: ثقة مأمون، وقال الخطيب: كان أبوالشيخ حافظاً ثبتاً متقناً، توفي سنة ٣٦٩هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٧٦/ ٢٧٩.

(٥) عمر بن عبدالله بن الحسن بن حفص أبوحفص الهمداني، قال أبونعيم: كان شيخ البلد وصاحب مسائل القاضي وكان رئيساً، توفي سنة ٣٠٨هـ.
ذكر أخبار أصبهان ١: ٣٥٥.

(٦) جاء الاسم في المخطوطتين سلمة بن عبدالرحمن، وصوابه: سلمة بن شبيب أبوعبدالرحمن المسمعي النيسابوري، نزيل مكَّة، ثقة من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين، روى له مسلم وأصحاب السنن. التقريب: ٢٤٧.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

عبدالرزاق، أخبرني ابن جريج، أخبرني أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره وحسن بن مسلم[١] أخبرهما أن أبا سعيد رضي الله عنه أخبره... الحديث[٢].

فسلمة هو ابن شبيب ثقة من شيوخ مسلم في «**الصحيح**»، والزيادة من الثقة مقبولة، لا سيما إذا كان في تبيين نسب في إسناده لم يخالفه فيه غيره، والذي يقع في القلب أن بعض الرواة الذين حذفوا اسم أبي الحسن[٣] قصدوا في ذلك إلى أن يكتبوا حسناً بالألف[٤] ليعلموا أنه مفعول مُخْبَر عنه، لا فاعل مُخْبِر، لأنه إذا كتب حسن بن مسلم لا يتبين أفاعل هو أم مفعول إلا بإعراب بيِّن تام، فحذفوا منه أبا حسن لهذا فوقع الإشكال أكبر مما خافوا منه، لأن جماعة جعلوه الحسن البصري، وجماعة حذفوا الألف من الحسن فبقي بلا ألف، ووقعوا فيما يخاف منه على هؤلاء على ما بيَّنته.

وقد رواه أبوإسحاق ابن حمزة [٤٠/أ] الحافظ في«**الصحيح**» فنسب حسناً كذلك، لأنه تصرف في تغيير الضمير فأفسده، على ما أخبرني به غير واحد من مشايخي إجازة، أن أبا المظفر عبدالله بن شبيب المقرئ[٥]

---

(١) في مطبوعة المسند المستخرج: أن أبا نضرة أخبره ثنا حسن بن مسلم. ١: ١١٣ حديث رقم ١٠٩.

(٢) المسند المستخرج ١: ١٣٣ حديث رقم ١٠٩.

(٣) يعني الحسن بن مسلم بن يناق.

(٤) أي: ذكر الاسم منونا.

(٥) عبدالله بن شبيب بن عبدالله بن محمد بن شبيب بن محد بن تميم، أبوالمظفر الضبي الأصبهاني، مقرئ متصدر صالح ضابط، قال عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ: إمام زاهد عابد عالم بالقراءات كثير السماع، توفي سنة ٤٥١هـ. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء ١: ٤٢٢/٤٢٥.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

أجاز لهم، أنبأ أبوبكر محمد بن عبدالله الكشاني العربي[١] حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة حدثنا أبو زرارة شيبة ابن محمد، ثنا يوسف بن مسلم[٢]، ثنا حجاج، عن ابن جريج، حدثني أبوقزعة، أن أبا نضرة وحسن بن مسلم أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره... الحديث.

كذا وجدته في نسختي لكتاب أبي إسحاق بخط أبي الحسن ابن أبي عبدالله بن أبي الحسن الكشاني، وأعجم النونين وقيدهما بضمتين، وهذا كما يقال: رب مقيد مظلوم، ولا أرى كتبه إلا من خط أبي إسحاق أو من نسخة كتبت من خطه.

وأبوإسحاق أو خطه حجة، وأقل عذراً من غيره؛ لأنه إذا نسب حسناً وعلم أنه ابن مسلم فكيف يتصور أن يكون أبوسعيد أخبره مع أبي نضرة؛ لأن حسن بن مسلم، إنما يروي عن طاوس[٣] ومجاهد[٤] ونحوهما ولم

---

(١) في(ر): (الكسياني العرني)، وقد ذكره السمعاني فيمن انتسب إلى الكشانية: ... وأبا بكر محمد بن عبدالله بن فاعل السرخكتي... ولي التدريس بالمدرسة الخاقانية بمرو وسكنها، لقيته بمرو ثم ببخارى ثم بسمرقند، وكتبت عنه شيئاً يسيراً بمرو، وكانت بيني وبينه صداقة أكيدة. الأنساب ١١/١١٣. ذكره في نسبه سُرخكتي. الأنساب: ٧.

(٢) يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم المصيصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧١هـ روى له النسائي. التقريب: ٦١١.

(٣) طاوس بن بن كيسان اليماني أبوعبدالرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٠٦ هـ وقيل: بعدها. روى له الجماعة. التقريب: ٢٨١.

(٤) مجاهد بن جَبْر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبوالحجاج المخزومي مولاهم المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة ١٠١ هـ - وقيل: بعد ذلك - وله ثلاث وثمانون سنة، وروى له الجماعة. التقريب: ٥٢٠.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يدرك أحداً من الصحابة رضي الله عنهم، غير أنه تقدم موته[١] على موت أبيه فأدرك شعبة وغيره أباه ولم يدركوه، وأبوه يروي عن الصحابة[٢]، ليعلم أن مثل أبي إسحاق لا يسلم من الزلل، فكيف بغيره؟ لأنه كان قد سلم من الشك بعد البيان، كما لا يحتاج إلى الخبر بعد العيان، إذ لا شك بعد اليقين، ولا شبهة عند التبيين.

وكذلك أبوبكر ابن مردويه[٣] تبع أستاذه أبا إسحاق[٤] في الخطأ، كما أخبرنا الأستاذ قوام السنة أبوالقاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله[٥] إذنا أنا[٦] محمد بن أحمد بن علي[٧]، نا أحمد بن

(١) نقل الإمام البخاري عن ابن عيينة: مات الحسن قبل طاوس. التاريخ الكبير ٢: ٣٠٦، انظر تهذيب التهذيب ب ٢: ٣٢٢، وقال ابن القيسراني: مات قبل طاوس وقبل أبيه. الجمع بين رجال الصحيحين ١: ٨٢، وقال الفسوي: وكان الحسن مات قبل أبيه مسلم بن يناق. المعرفة والتاريخ ١: ٤٣٦؛ وقال الحافظ ابن حجر: ومات قديماً بعد المائة بقليل. التقريب: ١٦٤.

(٢) قال الذهبي: روى عن عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعن أمه وعائشة. تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥٧.

(٣) الحافظ المجود العلامة محدث أصبهان أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني، صاحب التفسير الكبير والتاريخ والأمالي، ولد سنة ٣٢٣هـ قال أبوبكر بن أبي علي: هو أكبر من أن تدل عليه وعلى فضله وعلمه وسيره، مات سنة ٤١٠هـ. سير أعلام النبلاء: ١٧: ٣٠٨/ ٣١١.

(٤) في(ر): (أبا إسحاق).

(٥) الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر القرشي التيمي ثم الطلحي الملقب بقوام السنة، ولد سنة ٤٥٧هـ قال أبوموسى المديني: إمام أئمة وقته وأستاذ علماء عصره وقدوة أهل السنة في زمانه، توفي سنة ٥٣٥هـ. سير أعلام النبلاء: ٢٠: ٨٠/ ٨٦.

(٦) هكذاجاءت الكلمة في نسخة(ر)، وفي نسخة(م): (أنه)، والصواب ما ذكر.

(٧) الشيخ الثقة المعمر أبوبكر محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السمسار. ولد سنة ٣٧٥هـ، وأثنى عليه أبوسعد البغدادي، توفي سنة ٤٧٥هـ. سير أعلام النبلاء ١٨: ٤٨٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

موسى[١]، نا أحمد بن محمد بن زياد[٢]، ثنا محمد بن الفرج[٣]، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني أبو قزعة، أن أبا نضرة وحسن بن مسلم أخبراه، أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبرهما.

وكذلك أبو سعيد الزعفراني الحافظ[٤] فيما أخبرنا والدي رحمه الله إجازة، أن أبا صادق أحمد بن جعفر[٥] أجاز له، أنا عمر بن محمد بن عبدالله بن الهيثم[٦]، أنبأ أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن الحافظ[٧]، ثنا أبو عبيد المحاملي[٨]، ثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه[٩] ثنا عبدالرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة وحسناً أخبراه، أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبرهما.

---

(١) هو أبوبكر بن مردويه المترجم له في هامش ٣ صفحة ٣٤.

(٢) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام أبو سعيد بن الأعرابي البصري نزيل مكة شيخ الحرم، ولد سنة نيف وأربعين ومائتين، وكان كبير الشأن وبعيد الصيت عالي الإسناد، توفي سنة ٣٠٤ هـ وله أربع وتسعون سنة. سير أعلام النبلاء ١٥: ٤٠٧/ ٤١٠.

(٣) محمد بن الفرج بن عبدالوارث القرشي مولاهم البغدادي جار أحمد، صدوق من العاشرة، مات سنة ٢٣٦هـ روى له مسلم وأبوداود. التقريب: ٥٠٢.

(٤) الحافظ الإمام أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الزعفراني، قال أبو نعيم: كان بندار بلدنا في كثرة الأصول والحديث، توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ١٦: ٥١٧/ ٥١٨.

(٥) لم أقف له على ترجمة.

(٦) لم أقف له على ترجمة.

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(٨) المحدث الثقة أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي، سمع أبا حفص الفلاس، وعنه الدارقطني وآخرون، مات في سنة ٣٢٣ هـ وكان من أبناء التسعين. سير أعلام النبلاء ١٥: ٢٦٣.

(٩) محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي أبوبكر الغزال، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٨هـ روى له الأربعة. التقريب: ٤٩٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كان في نسختي مكتوب[١] على ما هو الصواب ثم غيِّر وصيِّر إلى ما ذكرته فأفسده.

وقد رواه إبراهيم بن سعيد[٢] عن حجاج فأسقط حسناً الذي هو موضع الإشكال من الإسناد.

كما أخبرنا به أبوعلي رحمه الله تعالى، ثنا أبونعيم، ثنا محمد بن إبراهيم[٣] ثنا الحسين بن أبي معشر[٤]، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا حجاج عن ابن جريج، أخبرني أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره، أن أبا سعيد أخبره[٥].

وكذلك رواه الطبراني في «**المعجم الكبير**» في ترجمة أبي سعيد، ولم يذكر حسناً فيه من [ب/ ٤٠] رواية عبدالرزاق[٦].

---

(١) في نسخة(ر): (مكتوباً)، والصواب ما جاء في نسخة(م).

(٢) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبوإسحاق الطبري نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود ٢٥٠هـ، روى له مسلم وأصحاب السنن. التقريب: ٨٩.

(٣) الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت أبوبكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ صاحب المعجم والرحلة الواسعة، ولد سنة ٢٨٥ هـ حدث عن الحسين بن محمد بن أبي معشر، وعنه أبونعيم وقال عنه: محدث كبير ثقة صاحب مسانيد توفي سنة ٣٨١هـ. سير أعلام النبلاء ١٦: ٣٩٨/٤٠٢.

(٤) الحسين بن محمد بن أبي معشر نجيح السندي المدني ثم البغدادي، قال أبوالحسين المنادي: حدث عن وكيع، ولم يكن بالثقة فتركه الناس. مات سنة ٢٧٥هـ سير أعلام النبلاء ١٢: ٦٠٨.

(٥) المسند المستخرج على صحيح مسلم ١: ١١٣ لكن جاء في سند الحديث: وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن أبي مغيث، وعلق المحقق على ذلك بقوله: الحسين بن أبي مغيث لم أقف عليه. اهـ، الهامش.

(٦) الطبراني، المعجم الكبير ٦: ٤٤ حديث رقم ٥٤٣٩، وأورده أبونعيم في المستخرج من طريق الطبراني، لكن جاء فيه: ... أخبرنا أبوقزعة أن أبا نضرة أخبره وحسناً أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره. المستخرج ١: ١١٣.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وقد رواه قتادة[١] وداود بن أبي هند[٢] أيضاً عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

وكذلك روى شيئاً منه ومن نحوه: سليمان التيمي[٣]، وسعيد الجُريري[٤] عن أبي نضرة عن أبي سعيد ولم يذكروا حسناً في شيء من ذلك.

وكل من ظن أن حسناً هو البصري فربما أورثه شبهة في الرواية عن أبي سعيد، فأما من ينسب الحسن إلى مسلم فلا عذر له في ذلك، إذ لا يقول أحد: إنه أدرك أبا سعيد ولا غيره من الصحابة[٥].

---

(١) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبوالخطاب البصري، ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة، روى له الجماعة. التقريب: ٤٥٣ . وقد أخرج حديثه الإمام مسلم فقال: حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا ابن علية حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبدالقيس، قال سعيد: وذكر قتادة أبا نضرة عن أبي سعيد؛ ١: ١٨٩ . وقال أيضاً: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة قال: حدثني غير واحد لقي ذاك الوفد وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد. اهـ، مسلم. الإيمان ١: ١٩٢ .

(٢) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبوبكر أو أبومحمد البصري، ثقة متقن كان يهم بأخرة، من الخامسة، مات سنة ١٤٠هـ روى البخاري تعليقاً وأصحاب السنن. التقريب: ٢٠٠ .

(٣) سليمان بن طرخان التيمي، أبوالمعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ١٤٣هـ، روى له الجماعة . التقريب: ٢٥٢ .

وقد أخرج حديثه الطحاوي فقال: حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا روح قال: ثنا شعبة، قال: سمعت التيمي يحدث عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ نهى عن نبيذ الجر .

حدثنا محمد بن خزيمة قال: ثنا أبوزيد النحوي، عن سليمان التيمي، فذكر بإسناده مثله. شرح معاني الآثار ٤: ٢٢٦ .

(٤) جاء في النسختين: (سعد) ، والصواب : سعيد بن إياس الجُريري ـ بضم الجيم ـ أبومسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة ١٤٤هـ، روى الجماعة . التقريب : ٢٣٢ . وحديثه .

(٥) انظر المراسيل لابن أبي حاتم: ٤٠ / ٤١ ؛ جامع التحصيل للعلائي : ١٩٥، تهذيب ٢: ٢٦٧ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وترك مصنفي الأطراف ذكر الحسن هذا يدل على ما قلته، إذ لا صنع للحسن هذا في إسناد هذا الحديث إلا حضوره عند أبي نضرة حين أخبر أبا قزعة به، فكأن أبا قزعة صدَّق بحديثه، وقوَّى روايته لابن جريج بإخباره إياه أن حسن بن مسلم الذي هو شيخك كان حاضراً حين أخبرني أبونضرة بهذا. ولو كان الحسن هو البصري، لقدم على أبي نضرة في رواية فإن الحسن الحسن في فضله، وسنه، وتقدمه وشهرته، والعادة جارية بتقديم الأسن الأعلم الأشهر الأفضل.

وإنما ذهب من ذهب إلى أنه البصري لظاهر الأمر، فإن أبا نضرة وأبا قزعة بصريان، وأبوقزعة قد يروي عن الحسن البصري، وأبونضرة من أقران الحسن ومجالسيه، غير أن مع هذا كله لا يبعد أن يكون حسن بن مسلم - وإن كان مكياً - التقى مع هؤلاء، إما بالموسم، وإما بالبصرة فإنما يروي عن الحسن بن مسلم جماعة من أهل الكوفة، وأهل البصرة، غير أن للحسن البصري رواية لهذا الحديث أيضاً عن أبي سعيد، وإن قيل: إنها مرسلة.

أخبرنا أبوعلي الحداد رحمه الله تعالى سنة خمس وخمسمائة، أنبأ أبونعيم، ح[1].

وقرأناه ببغداد على أبي الحصين، أنبأ أبوعلي بن المذهب قالا: ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا أشعث، عن

(١) تحويل الإسناد.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

الحسن، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن النقير، والدباء، والمزفت، قال: «**انتبذ في سقائك، وأوكه**»[١].

وإنما ذكرنا هذا الحديث لئلا يقع بعض من لا معرفة له بالرجال فيحتج به على قول من قال في الأول: إنه الحسن البصري أيضاً.

والذي أوقع الشبهة لهؤلاء هو موضع الإشكال من الإسناد. هو قوله: إن أبا نضرة أخبره وحسناً ثم كرَّر أخبرهما، وهذا كما يقول: إن زيداً قد جاءني وعمراً ثم يقول: جاءاني فقالا: كذا وكذا، وهذا من فصيح الكلام.

فقوله: أن أبا نضرة أخبره كلام تام من فعل وفاعل ومفعول، وقوله: أخبرهما [٤١/أ] أن أخبرهما [أي][٢] أن أبا سعيد أخبره كلام مستأنف كما تقول: كلمني زيد وعمرو، ثم تريد أن تبين فيما كلماك، فتقول: كلماني في أمر كذا وكذا، وهذا ظاهر بيّن.

فانظر ـ رحمك الله ـ في نسب رجل واحد في إسناد إلى كم كتاب يحتاج طالب الحديث أن يطالعه[٣]، وكم تعب يمارسه، ومن ينظر في ذلك من غير أهله يعده من الهذر[٤] والهذيان، وينسبنا إلى تضييع الورق والحبر والزمان فيقول: وما نعمل إن كان بصرياً أو كوفياً ؟.

---

(١) المسند ٢: ٩٠.

(٢) ما بين معقوفتين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في(ر): (يطلعه).

(٤) قال ابن فارس: الهاء والذال والراء كلمة واحدة هي الهذر وهو الـ هذيان. معجم مقاييس اللغة ٦: ٤٥. وجاء في نسخة(ر): (الهدر) بالدال المهملة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

كما أخبرنا الحسين بن عبدالملك الأديب[١] رحمه الله، أنبأ عبدالرحمن بن محمد[٢]، أنا عبدالصمد بن محمد العاصمي[٣] ببلخ[٤]، أنبأ ابن أحمد المستملي[٥]، أنبأ أبوبكر محمد بن عثمان الهروي[٦]، ثنا إسحاق بن إبراهيم البستي[٧]، ثنا عمرو بن عثمان[٨]، ثنا بقية[٩]: قال الأحموسي[١٠] قال: العلم عيب عند الجهلة، كما الجهل عيب عند العلماء.

---

(١) الشيخ الإمام الصدوق مسند أصبهان شيخ العربية بقية السلف أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الخلال الأثري الأديب، ولد سنة ٤٠٤هـ قال السمعاني: كان حسن المعاشرة والمحاورة بساماً كثير المحفوظ، توفي سنة ٥٣٢هـ سير أعلام النبلاء ١٩: ٦٢٠/٦٢١.

(٢) الشيخ الإمام المحدث المفيد الكبير المصنف أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده، ولد سنة ٣٨١هـ قال أبوعبدالله الدقاق: مناقبه أكثر من أن تعد، كان صاحب خلق وفتوة وسخاء وبهاء، توفي سنة ٤٧٠هـ سير أعلام النبلاء ١٨: ٣٤٩/٣٥٥.

(٣) الإمام الحافظ الرحال النحوي أبومحمد وأبوالقاسم عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن حيويه البخاري، قال أبوعبدالله الحاكم: استخرج على صحيح البخاري، توفي بالدينور في سنة ٣٦٨هـ سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٩٠/٢٩١.

(٤) مدينة مشهورة بخراسان فتحها المسلمون في عهد عثمان بن عفان، وقيل: في خلافة معاوية رضي الله عنه وهي مركز من مراكز العلم والتجارة والصناعة. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ١: ٥٦٨/٥٦٩؛ الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار: ٩٦.

(٥) الإمام المحدث الرحال الصادق أبوإسحاق إبراهيم بن احمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي، راوي الصحيح عن الفربري، قال أبوذر عبدالرحمن بن أحمد: كان من الثقات المتقنين ببلخ طوّف وسمع الكثير وخرج لنفسه معجماً، توفي في سنة ٣٧٦هـ. سير أعلام النبلاء ٦: ٤٩٢.

(٦) محمد بن عثمان بن عبدالجليل بن نضر بن محمد أبوبكر الهروي، ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه ولم يذكر سنة ولادته ولا وفاته. تاريخ بغداد ٣: ٤٨.

(٧) إسحاق بن إبراهيم البستي، منسوب إلى مدينة بست من إقليم سجستان، حدث عنه أبوحاتم ابن حبان البستي، وحدث عن ابن راهويه وغيره، توفي سنة ٣٠٧هـ. انظر: سير أعلام النبلاء ١٤: ١٤١؛ الإكمال لابن ماكولا ١: ٤٣١/٤٣٢.

(٨) عمرو بن عثمان بن كرب بن غُصَص الإمام الرباني شيخ الصوفية، أبوعبدالله المكي الزاهد، له تصانيف في التصوف، قال أبونعيم: توفي بعد الثلاثمائة. سير أعلام النبلاء ٤: ٥٧/٥٨.

(٩) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبويُحْمد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة ١٩٧هـ روى له البخاري تعليقاً ومسلَم وأصحاب السنن الأربعة. التقريب: ١٢٦.

(١٠) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

غير أني أتسلى بقول الإمام المطلبي رحمه الله تعالى[١]، على ما قرأته على أبي جعفر عبدالله بن سعيد الخاني[٢] في إحدى قدماته أصبهان يرحمه الله الحسن علي بن محمد بن محمد بن عثمان البغدادي الأديب المعروف بالطرازي[٣] بنيسابور[٤] يقول: سمعت أبي أبا بكر محمد بن محمد[٥] يقول: سمعت المزني[٦] يقول: قال الشافعي: يا أبا إبراهيم العلم جهل عند أهل الجهل، كما أن الجهل جهل عند أهل العلم، ثم انشأ الشافعي رحمه الله يقول :

---

(١) هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب، المطلبي، أبوعبدالله الشافعي المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة ٢٠٤هـ روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن الأربعة. التقريب: ٤٦٧ .

(٢) الذي في نسخة(ر) : (الحاني) .

(٣) هكذا جاء في المخطوطة: (الطبراني)، والظاهر أنه تحريف من الطرازي. الشيخ الكبير مسند خراسان أبوالحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي الطرازي الحنبلي الأديب، من كبار النيسابوريين، مات سنة ٤٢٢هـ.
سير أعلام النبلاء ١٧: ٤٠٩ .

(٤) نيسابور - بفتح أوله - مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة معدن الفضلاء ومنبع العلماء، كان المسلمون فتحوها في أيام عثمان بن عفان، وأميرها عبدالله بن عامر بن كريز سنة ٣١ هـ صلحاً. انظر: معجم البلدان ٥: ٣٨٢/٣٨٤ .

(٥) أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي المقرئ نزيل نيسابور، قال الحاكم: حدث من حفظه فأخطأ، وقال الخطيب: ذاهب الحديث، توفي سنة ٣٨٥هـ.
سير أعلام النبلاء ٦: ٤٦٦/٤٦٧ .

(٦) الإمام العلامة فقيه الملة علم الزهاد أبوإبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني المصري، تلميذ الشافعي، ولد سنة ١٧٥هـ حدث عن الشافعي، وهو قليل الرواية لكنه رأس في الفقه، توفي بمصر سنة ٢٦٤هـ
سير أعلام النبلاء ١٢: ٤٩٢/٤٩٧ .

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

ومنزلة الفقيه من السفيه

كمنزلة السفيه من الفقيه[١]

فهذا زاهد في قول[٢] هذا

وهذا فيه أزهد منه فيه

إذا غلب الشقاء على سفيه

تنطع[٣] في مخالفة الفقيه

فهذا كما قال النبي ﷺ «إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أولو الفضل»[٤].

---

(١) هكذا ورد البيت في المخطوطة بتقديم الفقيه في الشطر الأول، وتقديم السفيه في الشطر الثاني، لكنه ورد في ديوان الإمام الشافعي هكذا:

ومنزلة السفيه من الفقيه كمنزلة الفقيه من السفيه

في الديوان طبعة دار الفكر بإشراف مكتب البحوث والدراسات، جمع وشرح وترتيب محمد عبدالرحيم، وكذا في طبعة دار الكتب العلمية، جمع وشرح نعيم زرزور.

(٢) هكذا في المخطوطة: (في قول)، وفي الديوان بطبعتيه: (في قرب).

(٣) هكذا جاء في المخطوطة وفي الديوان طبعة دار الفكر، وفي طبعة دار الكتب العلمية: (تقطع) بدلاً من (تنطع).

(٤) قال السخاوي في المقاصد الحسنة: حديث (إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل) العسكري في الأمثال، والخاعي في تاسع فوائده، من طريق محمد بن زكريا الغلابي... عن أنس، وهو عند الديلمي في مسنده (أي: مسند الفردوس) من حديث أبي سعيد رفعه. وفي ترجمة العباس من تاريخ دمشق من حديث عائشة... وهما ضعيفان ومعناهما صحيح... اهـ باختصار من المقاصد الحسنة: ١٠٨ ـ حديث رقم ٢١٢، وانظر كشف الخفا للعجلوني ١: ٢٥٠ حديث رقم ٦٥٥، وأورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الخطيب البغدادي في تأريخه من حديث أنس، وإلى ابن عساكر في تأريخه من حديث عائشة، ورمز له بـ (ح) أي: حسنه. وتعقبه المناوي بقوله: خط في ترجمة أبي ظاهر الأنباري عن أنس... فذكره، وقضية تصرف المصنف أن الخطيب خرج وسكت عليه، هو تدليس فاحش فإنه أورده في ترجمة جعفر الدقاق الحافظ من روايته عنه ثم تعقبه بأن أبا زرعة ذكر عن الجرجاني أنه قال: هو ليس بمرضي في الحديث، ولا في كتبه، كان فاسقاً كذاباً، هذه عبارته، فاقتصار المصنف على عزوه إليه وسكوته عما أعله به غير صواب، ثم إن فيه أيضاً محمد بن زكريا الغلابي، قال الذهبي في الضعفاء: قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال ابن الجوزي: موضوع فإن الغلابي يضع. اهـ، فيض القدير ٢: ٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

ولو كان الدارقطني[١] وأمثاله أحياء لحمدوا سعيي في ذلك، واستحسنوا كلامي فيه، ولقد كان الرجل من طلاب الحديث يركب فيما دونه إلى أقطار الأرض حتى يثبته ويصححه، فليستفد المستفيد مني منصفاً وداعياً لي بالخير، فقد أعطيته بغير أجر منه، والحمد لله الذي هدى[٢] لهذا، ولم نقصد فيما ذكرناه الازراء على الأئمة الحفاظ، وإنما قصدنا تصويب من أصاب فيضمن ذلك تخطئة من أخطأ، إذ هم أزروا بمن رواه على الصواب، فإنما نحن فيه كما قيل: نبت نبتٌ عند أشجار طوال[٣]، والجوار قد تغير، ومن ظن أنه لا يخطئ في الحديث فهو المخطئ، وهذا علم قد درس ونسج عليه العنكبوت، ونبت في طريقه العوسج، وقلَّ طلابه.

وفي [٤١/ب] الكتابين «**الصحيحين**» من هذا النحو زيادة على ما تبين، فسنملي[٤] في كل واحدة منه فصلاً[٥] إن وجدنا له طالباً أهلاً، وسنجده علينا هيناً سهلاً، وقد أعددنا لكل واحد منهما فرعاً وأصلاً، فنسأل الله أن يجعل توفيقنا عملاً لا قولاً، وأن نصلي على رسوله ونبيه

---

(١) الإمام الحافظ المجود شيخ الإسلام علم الجهابذة، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن ديـنار بن عبدالله البغدادي، المقرئ المحدث، من أهل محلة دار القطن ببغداد، ولد سنة ٣٠٦هـ وكان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس. توفي سنة ٣٨٥هـ . سير أعلام النبلاء ١٦: ٤٤٩/ ٤٦١ .

(٢) رسمت الكلمة في المخطوطة هكذا : (هدا) ، وفي(ر) : (هدى) ، وهو الصواب .

(٣) لم أجده في كتب الأمثال المتوفرة لدي.

(٤) في(ر): (فنملي).

(٥) في المخطوطة: (فضلاً) بالضاد، ولعل الصواب ما أثبتُّ.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

محمد ﷺ كما كان له أهلاً، وعلى آله.

أخبرنا أبوعلي الحداد رحمه الله، نا أحمد بن عبدالله، أنبأ عثمان بن محمد العثماني[١] يعني أجازة.

وحدثني أبومحمد ابن حبان، حدثني أبوعلي النيسابوري الفقيه ببغداد[٢]، حدثني بعض أصحابنا أن محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله لما دخل مصر أتاه جلة أصحاب مالك، وأقبلوا عليه، فابتدأ بخلاف أصحاب مالك في مسائل[٣] فتنكروا له وجفوه،[٤] فأنشأ يقول[٥]:

وَكَتَبَ إليَّ عيسى بن شعيب السجزي رحمه الله[٦] أن أبا الحسن علي ابن بُشْرى السجستاني[٧] أخبرهم. وقرأته على الإمام أبي نصر أحمد بن

---

(١) في المخطوطتين: أحمد بن عثمان العثماني، والتصويب من حلية الأولياء ٩: ١٥٣، وهو عثمان ابن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالملك بن سليمان بن عبدالملك بن عبدالله بن عنبسة بن عمرو ابن عثمان بن عفان العثماني أبوعمرو، من أهل البصرة، حدث فيها، وبأصبهان، روى عنه أبونعيم وأكثر عنه في تصانيفه. الأنساب ٩: ٣٢٥، وانظر ذكر أخبار أصبهان ١: ٣٥٨.

(٢) الحافظ الإمام العلامة الثبت أبوعلي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، أحد النقاد، ولد سنة ٢٧٧ هـ وتوفي سنة ٣٤٩هـ سير أعلام النبلاء ١٦: ٥١/ ٥٩.

(٣) وهي المعروفة بكتاب اختلاف مالك والشافعي رضي الله عنهما، مطبوع ضمن هامش كتاب الأم في المجلد السادس من صفحة ١٩٠ ـ ٢٠٢.

(٤) في(ر): (وصنوه).

(٥) حلية الأولياء ٩: ١٥٣.

(٦) عيسى بن شعيب بن إبراهيم المحدث العالم الزاهد، شيخ المعمرين أبو عبدالله السجزي الصوفي، نزيل هراة، مولد بسجستان عام ٤١٠هـ قال أبوسعد: هو صحيح صالح حريص على السماع، توفي سنة ٥١٢هـ سير أعلام النبلاء ١٩: ٣٨٩/ ٣٩٠.

(٧) لم أقف له على ترجمة فيما بين يديَّ من مصادر.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

عمر الحافظ[١] رحمه الله ، أنبأ مسعود بن ناصر السجزي[٢] رحمه الله ، قدم علينا، أنبأ علي بن بشرى، ثنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن عاصم الآبري[٣]، حدثني عبدالله بن عبدالعزيز البغدادي[٤] عن الربيع بن سليمان[٥] قال: لما دخل الشافعي رحمه الله مصر أول قدومه إليها[٦] أحاره[٧] الناس فلم يجلس إليه أحد، قال: فقال له بعض من قدم معه: لو قلت شيئاً تجمع به الناس، فقال: إليك عني، وأنشأ يقول:

أأنثر دُرّاً بين سارحة النعم

أأنثر[٨] منثوراً لراعية الغنم

---

(١) الشيخ الإمام الحافظ المتقن المسند الصالح الرحال أبونصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد الأصبهاني الغازي، ولد في حدود سنة ٤٤٨هـ، قال السمعاني: ثقة حافظ دين واسع الرواية، توفي سنة ٥٣٢هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠: ٨/٩.

(٢) الإمام المحدث الرحال مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبدالله بن أحمد أبوسعيد السجزي الركاب الحافظ، قال الدقاق: ولم أر في المحدثين أجود إتقاناً ولا أحسن ضبطاً منه، توفي سنة سبع وسبعين وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١٨: ٥٣٢/٥٣٥.

(٣) الشيخ الإمام الحافظ محدث سجستان أبوالحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني الآبري، مصنف كتاب مناقب الإمام الشافعي، مات سنة ٣٦٣ هـ وعمره ثمانون سنة. سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٩٩/٣٠١.

(٤) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر أبوالقاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، ولد سنة ٢١٤هـ وتوفي سنة ٣١٧هـ، قال الدارقطني: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد. سير أعلام النبلاء: ١٤: ٤٤٠/٤٥٧.

(٥) الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي أبومحمد المصري المؤذن صاحب الشافعي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٠هـ، روى له أصحاب السنن الأربعة. التقريب: ٢٠٦.

(٦) قال حرملة بن يحيى: قدم علينا الشافعي سنة تسع وتسعين ومائة. اهـ مناقب الإمام الشافعي لابن كثير: ٢٥٢.

(٧) هكذا رسمت الكلمة في المخطوطه، ولعلها تحرفت من كلمة (جفاه).

(٨) في حلية الأولياء: (أأنظم)، وفي ديوان الشافعي وسير أعلام النبلاء: (وأنظم).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

لعمري لئن ضيعت في شر[١] بلدة
فلست مضيعا بينهم[٢] غرر الكلم
فإن فرج الله الكريم[٣] بلطفه
وصادفت أهلا للعلوم وللحكم
بثثت[٤] مفيداً واستعدت[٥] ودادهم
وإلا فمخزون[٦] لدي ومكتتم
ومن منح الجهال علما أضاعه
ومن منع المستوجبين فقد ظلم[٧]

آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) في(ر): (سير).

(٢) في نسختي الديوان: (فيهم) بدلاً من(بينهم).

(٣) في حلية الأولياء وسير أعلام النبلاء: (اللطيف) بدلاً من(الكريم) والبيت مذكور في نسختي الديوان هكذا:

لئن سهل الله العزيز بلطفه وصادفت أهلاً للعلوم وللحكم

(٤) هكذا في كل المصادر، وفي الديوان تحقيق نعيم زرزور: (بقيت).

(٥) في(ر) ونسختي الديوان وحلية الأولياء وسير أعلام النبلاء: (واستفدت).

(٦) في نسختي الديوان وحلية الأولياء: (فمكنون).

(٧) حلية الأولياء ٩: ١٥٣، وقد جاء في نسختي الديوان ص٣٦٠، تحقيق محمد عبدالرحيم، وص ٩٦ تحقيق نعيم زرزور، وموضعهما بعد البيت الثاني ولفظهما:

سأكتم علمي عن ذوي الجهل طاقتي ولا أنثر الدر النفيس على الغنم
لأنهموا أمسوا بجهل لقدره فلا أنا أضحى إن أطوقه البهم

كما جاء في نسخة الديوان بتحقيق محمد عبدالرحيم، وسير أعلام النبلاء زيادة بيت بعد الأخير، ونصه:

وكاتم علم الدين عمن يريده يبوء بإثم زاد وإثم إذا كتم

الديوان: ٣٦١؛ سير أعلام النبلاء ١٠: ٧١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

لشيخنا الحافظ شرف الدين عبدالمؤمن الدمياطي[١]:

وما العلم إلا في كتاب وسنّة

وما الجهل إلا في كلام ومنطق

وما الخير إلا في سكوت وعفة

وما الشر إلا من كلام ومنطق

المراد بالكلام في البيت الأول: علم الكلام، والمنطق: علم المنطق المعروف. والمراد بالكلام في البيت الثاني: الكلام الذي هو ضد السكوت وكذلك المنطق.

انتهى الكتاب

❊❊❊

(١) هكذا جاء النص في النسختين، وهو ليس من الكتاب.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الفهـــرس

م	الموضـــوع	صفحة
١	مقدمة المحقق	٣
٢	عناية الأمة بالصحيحين	٣
٣	عناية العلماء بصحيح مسلم	٣
٤	المؤلفات على صحيح مسلم	٦
٥	موضوع الكتاب	١٠
٦	استشكال بعض الشراح لموضوع الكتاب	١٠
٧	موافقة بعض العلماء أبا موسى المديني في رفع الإشكال	١١
٨	أهمية كتاب أبي موسى المديني	١١
٩	نسبة الكتاب إلى مؤلفه	١٢
١٠	نسخ الكتاب المخطوطة	١٣
١١	تحقيق الكتاب	١٥
١٢	التعريف بالمؤلف	١٨
١٣	نص الكتاب	٢١

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

م	الموضوع	صفحة
١٤	رواية الإمام مسلم	٢١
١٥	تعليق أبي موسى على رواية مسلم	٢٤
١٦	ذكر من أخطأ في رواية الحديث	٢٥
١٧	إشكال أبي عبدالله حامد في أبي الفتح المديني	٢٦
١٨	تفسير عبدالغني بن سعيد المراد بالحسن	٢٧
١٩	رأي أبي على الغساني في المراد بالحسن	٢٧
٢٠	قول أبي علي بن السكن	٢٨
٢١	رواية الإمام الحديث في كتاب الأشربة	٢٨
٢٢	رواية البزار للحديث وتفسيره للمراد بالحسن	٢٩
٢٣	وقوف المؤلف على رواية الحديث	٣٠
٢٤	مناقشة أقوال المخطئين	٣١
٢٥	قول ابن معين لو لم نكتب الشيء ثلاثين مرة	٣٢
٢٦	حديث أبي بكر الصديق عند إبراهيم بن سعيد الجوهري	٣٣
٢٧	قول السجزي في معرفة الحديث	٣٤

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

م	الموضـــوع	صفحة
٢٨	طرق حديث أبي سعيد	٣٥
٢٩	من مصنف عبدالرزاق	٣٥
٣٠	من كتاب الأشربة للإمام أحمد	٣٦
٣١	من مسند الإمام أحمد	٣٦
٣٢	مسند إسحاق ابن راهويه	٣٩
٣٣	من مستخرج أبي الشيخ	٤٠
٣٤	من صحيح إسحاق بن حمزة	٤١
٣٥	من كتاب أبي إسحاق	٤٢
٣٦	من كتاب ابن مردويه	٤٣
٣٧	من حديث أبي سعيد الزعفراني	٤٤
٣٨	من رواية إبراهيم بن سعيد ابن المقرئ	٤٥
٣٩	من رواية الطبراني في المعجم الكبير	٤٥
٤٠	رواية الحسن البصري عن أبي سعيد	٤٧
٤١	خاتمة	٤٨

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

العوام

المؤلف في سطور

الاسم : د. عمر بن حسن عثمان فلاته .

تاريخ الميلاد : ١٣٦٤هـ .

مكان الميلاد : المدينة المنورة .

* حصل على الشهادة الجامعية من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٨٦هـ.
* حصل على درجة الدكتوراة من كلية أصول الدين ، جامعة الأزهر في ٢٨ / ٩ / ١٣٩٧هـ .
* عمل مدرساً ثم أستاذ مساعد بكلية الشريعة بمكة المكرمة ثم بكلية التربية بالمدينة المنورة .
* يعمل عميداً للمعهد العالي للأئمة والخطباء . (جامعة طيبة)
* مدرس بالمسجد النبوي الشريف منذ عام ١٤٠٢هـ.
* له من المؤلفات :

١ ـ جامع التحصيل لأحكام المراسيل (دراسة وتحقيق).

٢ ـ الوضع في الحديث .

٣ ـ الشرح المكمل في نسب الحسن المهمل (دراسة وتحقيق).

٤ ـ الحديث الحسن مطلقاً ومقيداً عند الإمام الترمذي.

ردمك : ٧ ـ ٤٩١ ـ ٤٧ ـ ٩٩٦٠

مطبعة سفير تليفون ٤٩٨٠٧٨٠ ـ ٤٩٨٠٧٣٦ الرياض
E. Mail: safir777press@hotmail.com

This file was downloaded from QuranicThought.com